فعالية برنامج المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية لخفض المصاداة (الإيكولاليا) لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعـــــــداد

د.حمادة محمد سليمان خلاف
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة خاتم المرسلين العالمية

د.رنا صبحي عبدالفتاح الكفوري
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة كفرالشيخ

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد الخامس عشر- العدد الرابع – الجزء الرابع- ب- لسنة 2023

فعالية برنامج المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية لخفض المصاداة (الإيكولاليا) لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

د. **حمادة محمد سليمان خلاف**

د. رنا صبحي عبدالفتاح الكفوري

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تنمية اللغة التعبيرية لخفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (10) أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد ، تراوحت أعمارهم من (6–10) سنوات، بمتوسط عمري قدرة (7.86) سنة، وانحراف معياري قدرة (1.14)، تم توزيعهم على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، واستخدم الباحثان مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، اقتباس وإعداد /محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، ومراجعة محمود أبو النيل (2011)، ومقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد، الإصدار الثالث GARS–3 إعداد/ عادل عبد الله محمد(2021)، ومقياس اللغة التعبيرية للأطفال التوحديين، إعداد/ الباحثان، مقياس اضطراب المصاداة للأطفال التوحديين، إعداد/ الباحثان، البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية المحاولات المنفصلة، إعداد/ الباحثان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية، كما أن تنمية اللغة التعبيرية أدى إلى خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واستمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: اللغة التعبيرية – اضطراب المصاداة– المحاولات المنفصلة– اضطراب طيف التوحد.

Abstract

The study aimed to develop expressive language to reduce speech disorder in children with autism spectrum disorder through a training program using discrete trials. The sample of the current study consisted of (10) children with autism spectrum disorder, whose ages ranged from (6-10) years, with an average My age is (7.86) years, and my standard deviation is (1.14), They were distributed into the experimental and control study groups, and the researchers used the Stanford-Binet scale, fifth picture, adapted and prepared by Muhammad Taha, Abdel Mawjoud Abdel Samie, and reviewed by Mahmoud Abu El-Nil (2011), and the Gilliam Rating Scale for diagnosing the symptoms and severity of autism spectrum disorder, third edition GARS. -3 Prepared by: Adel Abdullah Muhammad (2021), and the expressive language scale for autistic children, prepared by the researchers, the confrontational disorder scale for autistic children, prepared by the researchers, the training program based on the discrete attempts strategy, prepared by the researchers, The results of the study revealed the effectiveness of the training program using separate attempts in developing expressive language. The development of expressive language led to a reduction in speech disorder in children with autism spectrum disorder, and the effectiveness of the program continued after the follow-up period.

Keywords: expressive language - perseverance disorder - discrete attempts - autism spectrum disorder

المقدمة:

يعد اضطراب طيف التوحد في مقدمة الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام والعناية بها في الربع الأخير من القرن الماضي، وذلك لما يعانيه أطفال هذه الفئة من عجز في المهارات اللغوية، والتفاعل الاجتماعي، والتكيف أو التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل مع الآخرين، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد البرامج التدريبية اللازمة لهم.

كذلك يعد اضطراب طيف التوحد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وتعقيدًا، وذلك لتأثيره على المهارات الاجتماعية والمهارات التواصلية، بالإضافة إلى أنماط سلوكية وتكرارية ومحدودية في الاهتمامات والأنشطة، ولعل اضطرابات التواصل لدى الطفل المصاب باضطراب التوحد هي أحد الاضطرابات المحورية الأساسية التي تؤثر سلبًا على مظاهر نموه الطبيعي والتفاعل الاجتماعي، وتشمل اضطرابات اللغة والتواصل اللفظي وغير اللفظي (جين غوردن، 2016: 70).

واضطراب طيف التوحد هو لفيف من السلوكيات الدالة على مشاكل في التفاعل الاجتماعي ومقاومة التغيير، وفقر في المهارات اللغوية التعبيرية، والسلوكيات التكرارية النمطية (Katrina & Jacqueline , 2015: 3).

وتعد اللغة التعبيرية وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي وبخاصة فى التعبير عن الذات وفهم الآخرين؛ ولذلك يعتمد النمو الاجتماعي على اللغة التعبيرية، وتعتبر اللغة الوسيلة الأولى في هذا الاتصال(عبد الرحمن سيد سليمان، 2011: 125).

كما تتنوع مشكلات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد بشكل كبير من فرد إلى آخر، وقد يكون بعضهم غير قادر على التحدث، بينما يمتلك آخرون مفردات واسعة، وقد يكونوا قادرين على الخوض في مواضيع ذات اهتمام خاص بهم ، بينما يكونوا مسلوبي الإرادة في المحادثات الاجتماعية. وغالبا ما يظهر الأطفال ذوي اضطراب التوحد اللفظيين ما يعرف باضطراب المصاداة (Echolalia) أي ترديد ما يقوله الآخرون بشكل يشبه ترديد الببغاء للكلمات والعبارات (محمد صالح الإمام، وفؤاد عيد الجوالدة،2010: 25).

ويعانى الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من أوجه قصور لغوية عديدة، حيث نجد أن حوالى (50%) منهم على الأقل لا تنمو لديهم اللغة التعبيرية، ولا يستطيعون استخدامها دون تدريب، وبالتالي فإنهم يعانون من قصور في التعبير عن احتياجاتهم، ويقومون بالترديد المرضي للكلمات التي يتم النطق بها أمامهم، ويواجهون مشكلات جمة في التواصل، وفى فهم التواصل الاجتماعي ، حيث يعد اضطراب المصاداة أو الترديد للكلام من أهم مظاهر اضطرابات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وهو حالة كلامية تتميز بالترديد القسري اللاإرادي لما يقوله الاخرون من كلمات او مقاطع او أصوات بصورة تبدو وكأنه صدى لهم (عادل عبدالله محمد، 2014، 79).

وغالباً ما توجد المصاداة عند الأطفال التوحديين في شكل تكرار ميكانيكي وبلا معنى لكلام الآخرين. وأن ما يقرب من(75٪) من أطفال التوحد الناطقين أظهروا المصاداة، وتختلف المصاداة عند اضطراب طيف التوحد عن المصاداة عند الأطفال العاديين في العديد من الأمور أولاً: يبلغ الحد الأقصى للمصاداة عند الأطفال العاديين من عمر عامين إلى عامين ونصف تقريباً، بينما يمكن ملاحظة المصاداة لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في مرحلة المراهقة والبلوغ. ثانياً: يضبط الأطفال العاديون معايير الحروف من العبارة بأسلوب تلغرافي ويعيدون تركيب العبارة نحويًا، في حين أن الأطفال الذين يعانون من التوحد يرددون العبارة بأسلوب الببغاء (Sullivan, 2002 : 88).

ونظرا لاختلاف طرق التعلم الخاصة بأطفال طيف التوحد عن غيرهم من الأطفال العاديين، لذلك فهم بحاجة إلى أساليب خاصة تناسب خصائصهم وقدراتهم. وقد حظي أسلوب تحليل السلوك التطبيقي Applied Analysis Behavior (ABA) بالكثير من الاهتمام كونه طريقة ناجحة في تطوير مهارات أطفال التوحد، ويعتبر التدريب بالمحاولات المنفصلة من أهم مكونات هذا الأسلوب (Smith, 2001: 89).

وينبثق التدريب باستخدام المحاولات المنفصلة من تحليل السلوك التطبيقي، الذي يعتبر من أشهر أساليب العلاج السلوكي، والذي يرتكز على أساس أنه يمكن التحكم في السلوك من خلال

دراسة البيئة التي يحدث فيها، والتحكم في العوامل المثيرة لهذا السلوك (حازم شوقي الطنطاوي، 2021: 261).

وتقوم فكرة التدريب باستخدام المحاولات المنفصلة على تقسيم المهارة المراد تحسينها لدى الطفل التوحدي إلى أجزاء صغيرة، وعند إتقان الجزء يتم الانتقال إلى الجزء الذي يليه، مع مراعاة تقديم المساعدة، والحث، ثم سحبها تدريجيًا، واستخدام إجراءات التعزيز، والفواصل الزمنية لتقديم التغذية الراجعة (Scheffer, Didden, Korzilius, 2011:60).

وبناءً على ما سبق فإن الباحثان وجدا أن ثمة العديد من المشكلات قد تنتظر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مختلف مراحل حياتهم النمائية، والتي بدورها تعوق نموهم على مستوى اللغة التعبيرية، ومن ثم تظهر عليهم أيضًا أعراض نفسية وسلوكية تكرارية، وهذا من شانه أن يؤثر بالسلب على تفاعله الاجتماعي، لذا فقد أقدم الباحثان على إجراء هذه الدراسة، وذلك بتقديم برنامج تدريبي بإستخدام المحاولات المنفصلة لتنمية اللغة التعبيرية لخفض اضطراب المصاداة لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة من مصدريين أساسين وهما: المصدر الأول: وهو احساس الباحثان بالمشكلة، حيث إنها تلامسهما يوميًا من خلال عملهما أخصائيان تخاطب على مدار ثلاثة عشر عامًا، وكذلك الزيارات الميدانية لهما لكثير من مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم يُعرض عليهما الكثير من الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة بشكل يومي، وعلى رأسها اضطراب طيف التوحد، حيث وجدا الباحثان من خلال ملاحظاتهما اليومية ومن واقع عملهما الازدياد المطرد لحالات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأنهم يحتاجون للتدخل بأساليب متنوعة وأكثر حداثة من الوسائل التقليدية.

والمصدر الثاني هو: المصدر البحثي: ويتمثل في اطلاع الباحثان على العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة بالأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك كنتيجة للدافع الشخصي الذى شكل حافزًا لقيام الباحثان بجولة في العديد من المكتبات وتصفح المواقع الإلكترونية المتخصصة مثل المكتبة الرقمية (بنك المعرفة المصري)، وقد توصلا الباحثان إلى

وجود ندرة في الدراسات العربية فى حدود (اطلاع الباحثان) في موضوع المحاولات المنفصلة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما دفعهما لضرورة قيامهما بهذه الدراسة.

وقد اشارت نتائج العديد من الدراسات الى وجود قصور واضح في اللغة التعبيرية لدى أطفال التوحد ومن هذه الدراسات: دراسة كل من سوسن محمد نياز (2008)، (2003) Lepist ودراسة(2001)Inge-mari. كذلك من خلال الاطلاع على أدبيات التربية الخاصة أشارت نتائج دراسة (2013)Valenzuela إلى أن الطفل ذا اضطراب طيف التوحد يستخدم الترديد المرضي للكلام (المصاداة) عندما يريد أن يحصل على اهتمام الآخرين، وهي صفة معوقة لتواصل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع الأفراد الآخرين، وهو يظهر أكثرعند ذوي اضطراب طيف التوحد ذوي الكفاءات والقدرات اللغوية المنخفضة، وأن هناك علاقة قوية بين المصاداة والتطور اللغوي فكلما ازداد تطور اللغة اللفظية والتعبيرية لدى الطفل ذوي اضطراب التوحد نقصت المصاداة.

ويعد تكرار الكلام لدي أطفال اضطراب طيف التوحد الأكبر في العمر الزمني والأقل في الاضطرابات الادراكية يشير إلى رغبة هؤلاء الأطفال في توضيح متطلباتهم أو التعبير عن أنفسهم في وقت معين، غير أنه يشير في نفس الوقت إلى انخفاض القدرات التعبيرية أو الانشائية لدي هؤلاء الأطفال وإن كان يشير الي رغبتهم في التواصل مع المحيطين بهم. وفي بعض الاحيان يعد دليلا ينبئ ان الفرد ذا اضطراب التوحد يحاول استخدام لغة اكثر ابداعا ومحكمة المفردات (محمد علي كامل،2005: 37).

في حين أشارت نتائج دراسة كل من (2010) Beaud، و(2015) Lawrence إلى أن اضطراب المصاداة هو إعاقة لغوية لعملية التفاعل والتواصل، كما أنه مشكلة لغوية منتشرة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ومن أكثر الاتجاهات الحالية التي تؤثر في تعليم التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد داخل الفصول الدراسية استخدام كل من: التدريب علي المحاولات المنفصلة، وأسلوب TEACCH، والتدريس العرضي ، والتدريب علي الاستجابة الجوهرية، والتدريب علي السلوك اللفظي (Birkman&Stephens,2009: 98).

ومن بين العديد من التدخلات العلاجية والتدريبية، حصل التدريب بالمحاولات المنفصلة (DTT) على مكانته القائمة على الأدلة لتحقيق ميزة مزدوجة. أولاً، يمكن لجميع أنواع الأطفال، بما في ذلك الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وحتى أقرانهم العاديين (MA, S., LI, M., QIAO, Y., HE, H., & LUO,2023: 247).

وقد تم تقديم هذا الاسلوب (التدريب على المحاولات المنفصلة) في الأساس للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتم استخدامه معهم منذ ذلك الوقت لدرجة أن البعض يطلق عليه علاج التوحد وذلك وفق تحليل السلوك التطبيقي (عادل عبدالله محمد ، 2012: 92).

كما أن أوجه الرعاية والاهتمام وإعادة التأهيل والحماية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هي حقوقًا مشروعة من حقوق الإنسان، وهو الأمر الذى لم يتحقق على أرض الواقع حتى الآن بالشكل الكامل. ومن كل ما تقدم في ضوء العرض السابق لمقدمة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما فعالية برنامج المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية لخفض المصاداة (الإيكولاليا) لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟، وينبثق منه عدة أسئلة وهي:

1.ما فعالية برنامج تدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

2.هل يؤثر تنمية اللغة التعبيرية في خفض اضطراب المصاداة (الإيكولاليا) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

3.هل تستمر فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد فترة المتابعة؟

4.هل يستمر تنمية اللغة التعبيرية في خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد فترة المتابعة؟

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

2-الكشف عن تأثير تنمية اللغة التعبيرية في خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

3-التحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد فترة المتابعة.

4-اختبار استمرارية تنمية اللغة التعبيرية في خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعد فترة المتابعة.

رابعًا: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة سواء النظرية أو التطبيقية في النقاط التالية:

1. الاسهام في زيادة الوعي بهذه الفئة الموجودة والمنتشرة بكثرة في المجتمع وهم ذوي اضطراب طيف التوحد.
2. لفت أنظار المعلمين والأخصائيين إلى ضرورة الاهتمام بهم وتطبيق أحدث الفنيات معهم لتحقيق النتائج المرجوة.
3. إلقاء الضوء على أهمية تنمية اللغة التعبيرية وأثر ذلك في خفض اضطراب المصاداة (الإيكولاليا)عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
4. من الممكن أن يطبق برنامج الدراسة الحالية فى المؤسسات التربوية والتعليمية، وكذلك فى الأسر التي تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن ثم الارتقاء بتنمية مهاراتهم اللغوية (اللغة التعبيرية)، ومن ثم خفض اضطراب المصاداة (الإيكولاليا).

خامسًا: المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1-البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة: Training Program Using Separate Trials

وتعرف استراتيجية المحاولات المنفصلة إجرائياً بأنها: تلك الاستراتيجية التعليمية المستندة الى مبادئ تحليل السلوك التطبيقي، يقوم الباحثان فيها بعرض الهدف التدريبي على الطفل ذي

اضطراب طيف التوحد بشكل متكرّر عدّة مرات يتراوح عددها بين (5– 9) مرات، وكلّ مرّة تعرض فيها الهدف التدريبي يطلق عليها " محاولة ". ويشتمل التدريب من خلال المحاولات المنفصلة على تجزئة المهارات المعقدة إلى مهارات جزئيّة تجعلها أسرع وأسهل في التعلّم باستخدام اجراءات التقليد، والتحفيز والتشكيل، والتعزيز، وتلاشي المحفزات مع مرور الوقت لزيادة الاستقلالية.

2-اللغة التعبيرية: Expressive Language

وتعرف اللغة التعبيرية اجرائياً بأنها: القدرة على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة التي تعبر عن الافكار والاحاسيس والمشاعر لإتمام عملية التواصل مع الاخرين.

وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طفل التوحد على مقياس اللغة التعبيرية المستخدم في هذه الدراسة، إعداد/ الباحثان.

3-**اضطراب المصاداة : Echolalia**

يعرفه الباحثان إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه "اضطراب كلامي يتسم بالترديد اللاإرادي لما يقوله الآخرون من كلمات وجمل وعبارات، فيبدو للمتحدث أنه يسمع صدي صوته، وهو صفة معوقة لعملية التواصل.

ويقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طفل التوحد على مقياس اضطراب المصاداة المستخدم في هذه الدراسة، إعداد/ الباحثان.

4-أطفال اضطراب طيف التوحد: Spectrum Autism Disorder

يعرف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الدليل الاحصائي والتشخيصي الخامس (2013) DSM–5 بأنهم "الأطفال الذين يعانون من قصور نوعي يظهر في مجالين نمائيين هما: التفاعل والتواصل الاجتماعي، وأنماط متكررة ومحدودة للسلوك، والاهتمامات والنشاطات التي يجب أن يكتمل ظهورها قبل الثالثة من العمر".

الإطار النظري

تناول الباحثان اضطراب طيف التوحد، استراتيجية المحاولات المنفصلة، المصاداة (الإيكولاليا)، اللغة التعبيرية، وفيما يلي توضيح هذه المحاور:

المحور الأول: اضطراب طيف التوحد

فقد عرفه الدليل التشخيصي الإحصائي (الرابع المعدل) Dsm-4 الطبعة المعدلة لعام (2000) بأنه " اضطراب نمائى شامل، يؤدي إلى انحراف في النمو العادي للطفل، ويعتبر فئة فرعية من المجموعة الكلية المتمثلة بالاضطرابات النمائية الشاملة التي تتضمن اضطراب التوحد، ومتلازمة اسبرجر، ومتلازمة ريت، واضطراب التفكك الطفولي (American Psychiatric Association, DSM- 4, 2000)

ويعرف اضطراب التوحد بأنه أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي المركزي مما ينتج عنه تلف في الدماغ (خلل وظيفي في المخ) يؤدي إلي قصور في التفاعل الاجتماعي، وقصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي، وعدم القدرة علي التخيل، ويظهر في السنوات الثلاثة الأولي من عمر الطفل (أسامة فاروق مصطفي، والسيد كمال الشربيني،2011: 30).

كما أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد هم أولئك الأطفال اللذين يتسمون بالتمركز حول الذات بشكل مسرف الشدة، كما يشتركان في أن لكل منهما طقوس معينة إلا أن طقوس العصاب القهري تختلف أسبابها عن طقوس التوحديين هذا بالإضافة إلى أن الشخص المصاب بالعصاب القهري ليس من الضروري أن يشعر بأن البيئة غير آمنة (هشام عبدالرحمن الخولي ،2012: 3).

وفي تطور لاحق وفي الصورة الخامسة للدليل التشخيصي الإحصائي (DSM-5) تم تعريفه بأنه " نوع من الاضطرابات النمائية التطورية المركبة المعقدة، والذي يظهر في مراحل الطفولة المبكرة من الميلاد وحتى 8 سنوات من حياة الطفل، وينتج عنه اضطرابات عصبية تؤثر في وظائف الدماغ، وتظهر على شكل مشكلات في عدة جوانب مثل التفاعل والتواصل الاجتماعي ونشاطات اللعب، ويستجيب هؤلاء الأطفال إلى الأشياء أكثر من استجاباتهم للأشخاص، وقد يضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغير يحدث في بيئتهم، وقد يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من كلمات بطريقه اليه متكررة(2013، American Psychiatric Association, DSM-5).

كما يعرف بأنه إعاقة نمو معقدة عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاثة الأول من عمر الطفل نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على الأداء الطبيعي للمخ، مما يؤثر على النمو في

مجالات التفاعل الاجتماعي، ومهارات التواصل، وأنشطة اللعب، والمهارات الاستقلالية بالإضافة لمحدودية الأنشطة والاهتمامات، ويؤثر ذلك سلبيًا على أداء الطفل (محمد إبراهيم عبد الحميد، 2019: 66).

ويستخلص الباحثان مما سبق أن التعريفات السابقة تتفق على أن الانسحاب أو الانغلاق على الذات وعدم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين هي من سمات أطفال التوحد، ففي ضوء التعريفات السابقة نجد أنها اتفقت على أن اضطراب طيف التوحد هو أحد الاضطرابات الارتقائية التي تؤثر على وظائف المخ، كما أنه يظهر خلال الثلاث السنوات الأولى من العمر، وكذلك يتسم هذا الاضطراب بقصور واضح في التواصل بشقيه: اللفظي وغير اللفظي، أيضًا يتسم بالانغلاق على النفس، القصور في التفاعل الاجتماعي، الأنماط السلوكية والحركات التكرارية، ومقاومة التغير، حيث يكون هناك ردود فعل عنيفة إذا حدث تغييرفي روتينه اليومي، وقام الباحثان بتوحيد المصطلح في التعريفات تحت مسمى اضطراب طيف التوحد، كما جاء في الدليل التشخيصي الإحصائي (DSM-5).

كما يعرف بأنه إعاقة نمو معقدة عادة ما تظهر خلال السنوات الثلاثة الأول من عمر الطفل نتيجة للاضطرابات العصبية التي تؤثر على الأداء الطبيعي للمخ، مما يؤثر على النمو في مجالات التفاعل الاجتماعي، ومهارات التواصل، وأنشطة اللعب، والمهارات الاستقلالية بالإضافة لمحدودية الأنشطة والاهتمامات، ويؤثر ذلك سلبيًا على أداء الطفل (محمد إبراهيم عبد الحميد، 2019: 66).

ثانيًا: خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

تتعدد خصائص الأطفال ذوي طيف التوحد، وتختلف درجتها وفق الأسباب التي أدت إلى ذلك، وتكاد تكون بعض الخصائص مشتركة، ولكن ليس بالضرورة أن تكون جميع الخصائص موجودة لدى طفل بذاته، وبوجه عام يمكن الإشارة إلى خصائص طيف التوحد والمتمثلة في الخصائص (السلوكية. الحركية. المعرفية . الاجتماعية، واللغوية، ولكن تناول الباحثان الخصائص اللغوية؛ حيث إنها محور اهتمام الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

الخصائص اللغوية:

يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قصور شديد في الكلام أو فقدان القدرة على الكلام، حيث يعد القصور اللغوي من أهم خصائص الأطفال التوحدي، فحوالى 50% من هؤلاء الأطفال لا يتكلمون، والنسبة الباقية لا تمتلك سوى قدرة محدودة من حيث التعبير، والاستيعاب اللغوي، وعندما يكون الطفل قادرًا على الكلام يكون كلامه غير مفهوم وتكراريًا، وهذا ما يطلق عليه الترديد الصوتي، ويبدأ ظهور مؤشرات القصور اللغوي مبكرًا لدى الطفل التوحدي، وربما في الأشهر الثلاث الأوائل ولى حيث يلاحظ الهدوء غير الطبيعي، وغياب المناغاة عند الطفل والسلبية في هذه الفترة، وفى قلة أو توقف الأصوات التي يصدرها فهي عشوائية، ولا تستهدف أي نوع من التواصل، ولذلك فإن أحد الأهداف المهمة فى تدريب معظم التوحدين لمساعدتهم على تطوير نظام تواصلي لا تتضمن لغة معقدة، بل تحتوى على كلمات مقترنة بالإشارة (منى الحديدي، جمال الخطيب، 2004: 17).

المحور الثاني: اضطراب المصاداة

أولًا: مفهوم المصاداة

المصاداة هي حالة كلامية تتميز بالترديد القسري اللاإرادي لما يقوله الآخرون من كلمات أو مقاطع او أصوات بصورة تبدو كأنها صدى لهم، وهي تعتبر إحدى خصائص الإعاقة العقلية الشديدة (عبد العزيز السيد الشخص، 2013: 88).

ويعرف **اضطراب المصاداة بأنه** اضطراب كلامي يتسم بالترديد اللاإرادي لما يقوله الاخرون من كلمات وجمل وعبارات، فيبدو للمتحدث انه يسمع صدى صوته، وهو صفة معوقة لعملية التواص (إيمان فؤاد كاشف، إيهاب عبدالعزيز الببلاوي، إيمان مسعد عوض ، 2018: 15).

ثانيًا: اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

يعد اضطراب المصاداة أو الترديد للكلام من أهم مظاهر اضطرابات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وهو حالة كلامية تتميز بالترديد القسري اللاإرادي لما يقوله الاخرون من كلمات أو مقاطع او أصوات بصورة تبدو وكأنه صدى لهم (عادل عبدالله محمد، 2014: 79).

ثالثًا: خفض اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إن تكرار أو ترديد الكلام (**المصاداة**) لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد الأكبر في العمر الزمنى والاقل في الاضطرابات الإدراكية التي يشير الى رغبة هؤلاء الأطفال في توضيح متطلباتهم أو التعبير عن انفسهم في وقت معين ، الا انه يشير في نفس الوقت الى انخفاض القدرات التعبيرية أو الانشائية لدى هؤلاء الأطفال وان كان يشير الى رغباتهم في التواصل مع المحيطين بهم . وفى بعض الأحيان يعد دليلًا ينبئ على ان الفرد ذا اضطراب طيف التوحد يحاول استخدام لغة أكثر ابداعًا ومحكمة المفردات (محمد على كامل، 2005: 49).

من الصعب التنبؤ بالدور الذي يلعبه ترديد الكلام بالنسبة للأفراد قبل وجود أي محاولات لتعديله، وهناك العديد من الارشادات التي يجب اتباعها لتعديل مشكلات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ولديهم اضطراب المصاداة لمساعدتهم على تطوير طرق أكثر كفاءة وقدرة للتعبير عن احتياجاتهم ومن هذه الارشادات: تعديل تقليل الاهتمام بالحديث الغير ملائم، أسلوب التواصل الذي يقوم به الاخرين معهم.، وضع القواعد، تنمية المهارات والمفردات اللغوية (إيمان فؤاد كاشف، 2010: 25).

رابعًا: أسباب المصاداة

من الأسباب التي قد تؤدي إلى الاستخدام المتكرر للكلام أو اللغة:

1.ان المصاداة هي الطريقة الوحيدة الفعالة للطفل التوحدي للتواصل مع الاخرين باعتبارها طلب للاستحواذ على انتباه الاخرين

2. يمكن ان تحدث نتيجة تعرض الطفل للاستثارة الزائدة او عدم احساسه بالأمان في موقف معين

3. ان يكون هذا الأسلوب مرتبط بالنظام اليومي الروتيني الذي يوجد به الطفل.

4. قلب الضمائر أو عكسها: وهى من المظاهر الشائعة لدى الأطفال ذو طفيف التوحد يشير الطفل الى الاخرين بضمير "انا" وعلى نفسه بضمير هو او هي او هم او انت وهم نادرًا ما يستعملون الضمير في التعبير عن حاجاتهم فغالبا ما يشيع لديهم استخدام قلب الضمائر مثل انا وانت وعندما يطلب ان يشرب فيقول (انت عايز تشرب) أو عندما يقول انت بتأكل فسوف يقول

(انا بتاكل) وعادة ما يتحسن استخدام هؤلاء الأطفال للضمائر مع التدريب (كمال عبدالمقصود الفتيانى، 2016: 435).

وقد يعود ترديد الكلام إلى أن: الطفل يحاول فهم معنى الكلمة التي يرددها، لذا نحاول إيضاح الكلمة له باقرب صورة بصرية عملية تسهل فهم المعنى، او لان بعض الأصوات يصعب على الطفل ذي اضطراب التوحد سماعها فيكررها ليتأكد مما سمع، مثل صوت الدال والباء: لذا فان إطالة بعض الأصوات قد تساعد على سماعها بشكل أوضح ،وتستخدم أحيانا للإحساس المفرط بعدم الأمان، وفى بعض المواقف يشير الى رغبة الطفل ذي اضطراب التوحد في التواصل مع المحيطين به (إيمان فؤاد كاشف، إيهاب عبدالعزيز الببلاوي، إيمان مسعد عوض ، 2018: 19).

المحور الثالث: اللغة التعبيرية

أولا: مفهوم اللغة التعبيرية

تعرف اللغة التعبيرية بأنها: تعنى قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابة اللغة ولغة الإشارة. (Vanhoudta, Thomasb & Wellansa, 2008: 371).

ويمكن تعريف اللغة التعبيرية بأنها "مجموعة الكلمات والمفاهيم التي ينطقها الطفل ويعبر عنها بطريقة لفظية كأن ينطلق باسمه واسم والده وأخوته، ويشمل أيضًا التعبير عما ينطقه الطفل فعليًا من كلمات ذات معنى دلالي، وذلك من خلال ما شاهده وسمعه من كلمات وصور البيئة لمختلف الحيوانات والطيور والمواصلات والآلات" (أحمد يحي الزق، وعبدالعزيز محمد السويري، 2010: 43).

ويمكن تعريفها أيضا بأنها مجموعة الكلمات والمفاهيم التي ينطقها الطفل، ويعبر عنها بطريقة لفظية كأن ينطق باسمه واسم والده وأخوته، ويشمل أيضا التعبير عما ينطقه الطفل فعليا من كلمات ذات معنى دلالي، وذلك من خلال ما سمعه من كلمات وشاهده من صور البيئة لمختلف الحيوانات والطيور ووسائل المواصلات والآلات (الطيب زكي يوسف، 2015: 75).

ثانيًا: اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

تؤدي اللغة التعبيرية دورًا كبيرًا في التفاعل الاجتماعي في تشخيص الطفل التوحدي، فعدم القدرة على التفاعل الاجتماعى من أهم الخصائص السلوكية كمؤشر على الإصابة بالتوحد،

وتلك الخصائص يمكن ملاحظتها في جميع المراحل العمرية، فبعض الرضع والأطفال يميلون إلى تجنب التواصل البصرى، كما يظهر القليل من الاهتمام بالصوت البشرى، وعادة ما يرفعون أيديهم لوالديهم من أجل حملهم كما يفعل أقرانهم، ويظهرون غير مبالين وبدون عاطفة، وقليلاً ما يظهرون أي تعبيرات على الوجه، ونتيجة لذلك يعتقد الوالدان أن طفلهم أصم، والأطفال الذين لديهم نقص في التفاعل الاجتماعى قد لا تكون حالتهم واضحة حتى سن الثانية أو الثالثة من العمر (مجدى فتحي غزال، 2007: 18).

كما يفشل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في تكوين العلاقات العادية مع الوالدين والناس بدرجات متفاوتة، وهم كأطفال تنقصهم الابتسامة الاجتماعية، واتخاذ الهيئة المألوفة التي يتوقع فيها الطفل العادى أن يرفعه راشد حين يقترب منه، ويلاحظ على الكثير من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد نقص التواصل بالتقاء العينين، وينظر الطفل التوحدي إلى الأخرين كما لم يكونوا موجودين، وقد يدفعهم أو يصطدم بهم كما لو كانوا قطعاً من الأثاث تعوق طريقه، وأحياناً يستخدم الناس كأدوات للتسلق أو للحصول على شيء مرغوب، ويلاحظ عليه أيضاً ارتباطه بالأنشطة أكثر من ارتباطه بالأشخاص، وقد يرتبط الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بالأخرين، ولكن هذا الارتباط مجرد ارتباط آلى فقط ليس له مكون وجدانى (محمد السيد عبد الرحمن 2001: 38 ، هشام عبدالرحمن الخولي، 2011: 32).

ثالثًا: اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

تؤدي اللغة التعبيرية دورًا كبيرًا في التفاعل الاجتماعي في تشخيص الطفل التوحدي، فعدم القدرة على التفاعل الاجتماعى من أهم الخصائص السلوكية كمؤشر على الإصابة بالتوحد، وتلك الخصائص يمكن ملاحظتها في جميع المراحل العمرية، فبعض الرضع والأطفال يميلون إلى تجنب التواصل البصرى، كما يظهر القليل من الاهتمام بالصوت البشرى، وعادة ما يرفعون أيديهم لوالديهم من أجل حملهم كما يفعل أقرانهم، ويظهرون غير مبالين وبدون عاطفة، وقليلاً ما يظهرون أي تعبيرات على الوجه، ونتيجة لذلك يعتقد الوالدان أن طفلهم أصم، والأطفال الذين لديهم نقص في التفاعل الاجتماعى قد لا تكون حالتهم واضحة حتى سن الثانية أو الثالثة من العمر (مجدى فتحي غزال، 2007: 18).

كما يفشل الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تكوين العلاقات العادية مع الوالدين والناس بدرجات متفاوتة، وهم كأطفال تنقصهم الابتسامة الاجتماعية، واتخاذ الهيئة المألوفة التي يتوقع فيها الطفل العادى أن يرفعه راشد حين يقترب منه، ويلاحظ على الكثير من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد نقص التواصل بالتقاء العينين، وينظر الطفل التوحدي إلى الأخرين كما لم يكونوا موجودين، وقد يدفعهم أو يصطدم بهم كما لو كانوا قطعاً من الأثاث تعوق طريقه، وأحياناً يستخدم الناس كأدوات للتسلق أو للحصول على شيء مرغوب، ويلاحظ عليه أيضاً ارتباطه بالأنشطة أكثر من ارتباطه بالأشخاص، وقد يرتبط الطفل ذوي اضطراب التوحد بالأخرين، ولكن هذا الارتباط مجرد ارتباط آلى فقط ليس له مكون وجدانى (محمد السيد عبد الرحمن 2001: 38 ، هشام عبدالرحمن الخولي، 2011: 32).

وفي ضوء ما سبق يستخلص الباحثان أن القصور والعجز في مهارات اللغة بشكل عام واللغة التعبيرية بشكل خاص يؤثر بشكل سلبي علي عملية التواصل ولما كانت اللغة التعبيرية بذات الأهمية فقد سعت الدراسة الحالية لتنمية اللغة التعبيرية لخفض المصاداة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المحور الرابع: المحاولات المنفصلة:

أولا: مفهوم المحاولات المنفصلة

هي طريقة في التدريب تعتمد على تقديم التعليمات للأطفال بشكل مبسط وفردي وذلك بغرض تحسين عملية تعليمهم أشكال جديدة من السلوك والاستجابة الصحيحة لمهارات المختلفة. فبد لا من تدريس المهارة دفعة واحدة، يتم وفق هذه الطريقة تقسيم المهارة إلى خطوات فرعية تدرس كل واحدة منها على حدة على نحو يسمح بإعادة بناء المهارة بشكل كلي كما أن استراتيجية المحاولات المنفصلة هي استراتيجية تعليميّة تستند إلى مبادئ تحليل السلوك التطبيقي، وتشتمل على تجزئة المهارات إلى مكونات صغيرة، تُعلّم للأفراد بشكل فردي، وتتضمن التّطبيق المكثّف لمبادئ تحليل السلوك التّطبيقي، ضمن بيئة تعليميّة منظّمة من أجل تعليم مهارات محدّدة (Smith, 2001:86- 87).

ثانيًا: عوامل نجاح التدريب من خلال المحاولات المنفصلة

توجد ثلاثة عوامل مهمة في نجاح عملية التدريب بالمحاولات المنفصلة وهي:

1-التكرار: يتلقى طفل التوحد عدة فرص ومحاولات لتعلم المهارة والأهداف، لذا تصبح عملية التعلم أسهل وأسرع.

2-التنظيم: يحتاج طفل التوحد إلى التنظيم؛ لأنه يجد صعوبة في فهم البيئة غير المنظمة، وحيث إن استراتيجية المحاولات المنفصلة هي طريقة منظمة؛ لذا يسهل على الطفل إتباع التعليمات وفهم ما هو مطلوب منه.

3-**التعزيز**: حيث يتلقى طفل التوحد المعززات بعد كل استجابة صحيحة، وهذا يزيد من احتمال تكرار الاستجابة في المرات القادمة وترفع مستوى الدافعية لديه(Bobby, 2002: 36).

ثالثًا: خطوات استراتيجية المحاولات المنفصلة

تتكون استراتيجية المحاولات المنفصلة من خمس خطوات، هي:

1-المثير القبلي (التمييزي):

المثير القبلي هو أي شيء في البيئة يؤدي إلى حدوث الاستجابة، وهذا ما يسمّى بالمثير اللفظي Vocal Stimulus فإذا استجاب الطفل للمثير القبلي بشكل صحيح، يتبعه معزّز كنتيجة لحدوث سلوك الاستجابة، ويصبح المثير مثيرًا تمييزيًا .Discriminative Stimulus

2-التلقين:

هو مثير يهدف إلى مساعدة الطفل على الاستجابة بشكل صحيح بعد تقديم المثير القبلي (التمييزي)، ويساعد الطفل على تأدية المهارة المطلوبة بسرعة خلال المحاولات ممّا يجنّبه الملل والإحباط، كما أنّه يسمح للطفل بالحصول على المزيد من التعزيز الإيجابي، مما يزيد من احتماليّة حدوث السلوك مرة ثانية. وللتلقين أنواع متعدّدة منها: البصري والجسدي واللفظي والمكاني والإيمائي، ويتمّ تحديد نوع التلقين المستخدم حسب قدرات الطفل وحاجاته، وصعوبة المهارة التي يتم العمل عليها.

الاستجابة:

هو أي شيء يقوله الطفل أو يفعله، وهي في العادة تصّنف على أنها استجابة صحيحة أو استجابة غير صحيحة أو فشل في الاستجابة (Mckenney & Ryanm,2015: 11-12).

3-النتيجة:

هي المكافأة التي تهدف إلى إثارة دافعيّة الطفل للاستجابة، فإذا كانت استجابة الطفل صحيحة، فإنّ النتيجة تكون إيجابيّة بالمديح المباشر، أو تقديم نوع معين من الطعام أو ألعاب أو أي شيء مفضّل للطفل. أما إذا كانت الاستجابة الطفل غير صحيحة أو فشل في الاستجابة فتكون النتيجة تقديم تغذية راجعة لفظيًا مثلًا (لا) أو (النظر بعيدًا) وعدم إعطائه المعزز، وهذا ما يسمى باستراتيجية تصحيح الخطأ، وتعاد المحاولة لإعطاء الطفل فرصة أخرى، وفي حال استمرّ الطفل بالاستجابة بشكل غير صحيح، يعمل على زيادة مستوى التلقين، فإذا لم ينجح الطفل بإعطاء أي استجابة صحيحة، فإن المعلّم يزيد من مستوى التلقين ثانية، ويعاد تقييم فعاليّة المعززات المستخدمة

4-فاصل / فترة استراحة قصيرة:

وهي فترة زمنية قصيرة تكون بين المحاولة والمحاولة الأخرى يستمتع الطالب خلالها بالمعزّز الذي حصل عليه مقابل استجابته الصحيحة، وفي الوقت نفسه يقوم المعلّم بتسجيل الاستجابات المتعلقة بالمحاولة، وقد تستغرق فترة الاستراحة بضع ثوان ويمكن أن تكون أطول أو أقصر وذلك اعتمادًا على الطّالب(أحمد موسى الدوايدة، 2016: 96-97).

ويستخلص الباحثان مما سبق أن المحاولات المنفصلة تقوم على ثلاثة عناصر أساسية لتحليل السلوك التطبيقي وهي المثير (Antecedent)، والسلوك- الاستجابة (Behavior)، والنتيجة- التوابع (Consequences).

كما وتتكون استراتيجية التدريب من خلال المحاولات المنفصلة من خمس خطوات، وهي: المثير القبلي (التمييزي): هو أي شيء في البيئة يؤدي إلى حدوث الاستجابة، فإذا استجاب الطفل للمثير القبلي بشكل صحيح يتبعه معزز كنتيجة لحدوث الاستجابة يصبح المثير مثيرا تمييزيا (SD). التلقين: هو مثير يهدف إلى مساعدة الطفل على الاستجابة بشكل صحيح بعد

تقديم المثير القبلي (التمييزي)، ويساعد الطفل على تأدية المهارة المطلوبة بسرعة مما يجنبه الملل ويجنبه الانخراط في سلوكيات غير مرغوب بها، والتعزيز الإيجابي يزيد من احتمالية حدوث السلوك مرة ثانية. والتلقين أنواع متعددة منها الجسدي والإيمائي واللفظي، ويتم تحديد نوع التلقين المستخدم حسب قدرات الطفل وحاجاته وصعوبة المهارة التي يتم العمل عليها، ثم بعد ذلك الاستجابة: هو كل ما يفعله الطفل أو يقوله، وقد تكون استجابة صحيحة أو غير صحيحة، ثم النتيجة (التوابع): هي المكافأة التي يحصل عليها الطفل عندما تكون استجابته صحيح، والتي تكون عبارة عن معزز غذائي أو معزز مادي أو معنوي، وإذا كانت استجابته غير صحيحة يتم النظر بعيدا عن الطفل وعدم إعطائه المعزز وهذا ما يسمى باستراتيجية تصحيح الخطأ، وتعاد المحاولة لإعطاء الطفل فرصة أخرى، وإذا استمر الطفل بالإستجابة غير الصحيحة عندها نضطر إلى زيادة مستوى التلقين، ونعيد تقييم فعالية المعززات المستخدمة بداية كل جلسة، والفاصل الزمني القصير: هو الفترة الزمنية بعد حدوث النتيجة (التوابع) وقبل البدء بمحاولة منفصلة أخرى، والهدف من هذه الفترة الفاصلة (3–5 ثواني) حتى يفهم الطالب بأن المحاولة الأولى قد انتهت، كما أنها تسمح باستهلاك المعزز من قبل الطالب، وتعطي فرصة للمدرب لتوثيق بيانات المحاولة السابقة على ورق جمع البيانات.

دراسات سابقة :

عرض الباحثان بعض الدراسات السابقة:

هدفت دراسة Beaud (2010) إلى الكشف عن اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأنها إعاقة لغوية لعملية التفاعل والتواصل، وتكونت عينة الدراسة من ستة أطفال من ذوى اضطراب التوحد ويعانون من المصاداة. وتشير هذه الدراسة إلى أن المصاداة هي واحدة من أهم الأعراض الرئيسية لضعف اللغة لدى الطفل ذي اضطراب التوحد. وذلك من خلال استعراض لبعض الدراسات السابقة وبعض الملاحظات الإكلينيكية تشير إلى أن المصاداة هي إعاقة عملية تفاعلية الكلام وتقدم هذه الدراسة بعض الإثباتات التي تدعم هذه الفرضيات.

كماهدفت دراسة Tsiouri, Simmons & Paul (2012) إلى تقييم فعالية حزمة من برامج التدخل لأطفال التوحد ومن بينها التدريب بالمحاولات المنفصلة بالتزامن مع برنامج موجه

للوالدين ركزت على ظهور الكلمات الأولى عند الطفل التوحدي الذي يعاني من الضعف أو الفقدان اللغوي، حيث تركز عملية التقييم على أهداف محددة للتدخل كمخرجات لغوية وظيفية. وبينت النتائج أن ثلاثة من أصل خمسة أطفال تمكنوا من اكتساب بعض الكلمات ضمن برنامج التدريب بالمحاولات المنفصلة وقطعوا مرحلة جيدة في استخدام اللغة المنطوقة الوظيفية المبكرة.

في حين هدفت دراسة Eldevik (2013) إلى التعرف على أهمية التدريب بالمحاولات المنفصلة وأثره في تحسين العديد من المهارات لدى أطفال التوحد مثل فهم البيئة المحيطة وقد ربطت الدراسة هذا التحسن بتدريب الكادر الفعال، حيث استخدم الباحثون طريقة تدريب الكادر باستخدام برنامج المحاكاة المحوسب وطريقة التدريب الحي لـ 12 مدربًا، وأوضحت النتائج تطور مهارات الكوادر العاملة مع أطفال التوحد على طريقة التدريب بالمحاولات المنفصلة وبالتالي تطوير مهارات الأطفال بشكل ملحوظ من خلال تقييم أداء لمجموعة التجريبية حيث اتضح تطور قدرات هؤلاء الأطفال.

بينما هدفت دراسة Grossi, Marcone, Cinquegrana & Gallucci (2013) إلى معرفة الفروق الطبيعية بين المصاداة العرضية والدائمة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وتكونت العينة من (18) مشاركا من ذوى اضطراب التوحد. وقد تم تطبيق مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي ومقياس ملاحظة الوظائف الأساسية واستبيان اللغة وقد تم تحليل البيانات بواسطة ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار للمتغيرات وأظهرت النتائج أن المصاداة هي تعبير عن الاعتماد على البيئة وقد تحدث في الحالة التي يكون فيها الشخص المصاب بالتوحد يريد المشاركة في عملية تواصلية ويفتقر السيطرة على الكلام فيكرر كلمات الطرف الآخر بدلًا من اختيار إجابة كما تشير إلى أن ظهور المصاداة العرضية يعكس عدم قدرة المريض على تصفية الضوضاء في البيئة المحيطة كما يؤدى في بعض الأحيان إلى الاعتماد على البيئة الخارجية.

في حين هدفت دراسة Valenzuela (2013) إلى معرفة الآثار المترتبة على استخدام أسلوب تعزيز التواصل اللفظي واستخدام الوسائل البديلة على المصاداة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، كما تحاول اكتشاف أثر الاستخدام العالى للتكنولوجيا على تعزيز التواصل البديل في الحد من المصاداة عند طفل التوحد من خلا ل المحادثة وزيادة الغة التعبيرية وذلك

من خلال استخدام (11) لفظ على مجموعة من الذكور عددهم (5) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (6_12) سنة والذين تم تشخيصهم على أنهم مصابين باضطراب التوحد وقد أجرى التحليل الوظيفى لتحديد وظيفة المصاداة وتأثيرها على المشاركة، وتشير النتائج إلى ظهور تفاعل جيد وتأخر المصاداة، كما تدعم النتائج استخدام التكنولوجيا في توليد الكلام واللغة والحد من المصاداة لدى ذوى اضطراب التوحد

كما هدفت دراسة Demaine (2014) إلى دراسة المصاداة واللفظ المنغم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. طبقت هذه الدراسة على (6) أولاد و(6) بنات تتراوح أعمارهم (4–8) سنوات لديهم توحد ومصاداة واستخدام معهم أسلوب اللفظ المنغم كطريقة من طرق التواصل غير اللفظية للأطفال ذوى اضطراب التوحد واستخدم الإحصاء الاستدلالى وعامل واحد لمقارنة ترديد الألفاظ وردود الفعل اللفظية التي وقعت بعد استخدام اللفظ المنغم وتشير نتائج هذه الدراسة إلى خفض المصاداة لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد باستخدام اللفظ المنغم والإيقاع في نطق الجمل والعبارات.

بينما هدفت دراسة **Sterponi & Shankey (2014)** إلى معرفة أثر إعادة التفكير في اللفظ المكرر ومعرفة أثر المصاداة وتأثيرها على عملية التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وتناولت هذه الدراسة دراسة حالة طفل يبلغ من العمر 6 سنوات يعاني من اضطراب طيف التوحد مع وجود مصاداة تؤثر على عملية التفاعل الاجتماعي والحديث والتواصل لدى الطفل. استخدمت هذه الدراسة الحديث المتواصل مع الطفل والتحليلات الصوتية والألعاب والصور. وأظهرت نتائج هذه الدراسة زيادة تفاعل الطفل ذي اضطراب طيف التوحد مع المحيطين به وزيادة اللغة تساعد على التقليل من عملية المصاداة لديه، كما تظهر النتائج أن الطفل ذا اضطراب طيف التوحد قادر على الاحتفاظ باللفظ الصدوي لتكراره في مواقف مختلفة بنفس المعنى والعبارات، كما تقدم الدراسة إطارًا تفسيريًا يعمق فهم التفاعلات المعقدة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد الذين يعانون من المصاداة ومناقشة الآثار المترتبة على هذا المنظور ووجهات النظر الحالية لتنمية لغة شاذة لدى الطفل ذي اضطراب طيف التوحد.

كذلك هدفت دراسة Lawrence (2015) إلى معرفة الآثار الجانبية لعدم فهم السؤال وتعقد الطلب على اضطراب المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (4) من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأظهرت نتائج الدراسة أن اضطراب المصاداة هو مشكلة لغوية منتشرة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأن هذا الاضطراب يحدث بل ويزداد بسبب عدم فهم الحديث أو السؤال في مواقف معينة أكثر من المواقف العادية التي يكون فيها الطفل فاهمًا للحديث الذي يدور حوله.

بينما هدفت دراسة أحمد موسى الدوايدة (2016) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لغوى باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات اللغة لدى عينة من الأطفال ذوى التوحد، وقد تم اختيار أفراد هذه الدراسة من الأطفال ذوى التوحد الملتحقين في الجمعية السعودية للتوحد، واشتملت عينة الدراسة على (30) طفلًا من الذكور، تم تقسيمهم بشكل عشوائي على مجموعتين متساويتين بواقع خمسة عشر طفلًا في كل مجموعة، وقد تم اختيار إحدى المجموعتين عشوائيًا لتكون مجموعة تجريبية وتخضع لبرنامج تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والأخرى لتكون مجموعة ضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبي لغوى باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات اللغة لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

كما هدفت دراسة عبد العزيز مصطفى السرطاوى (2017) إلى التحقق من مدى فاعلية التدريب باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات أطفال التوحد ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث باختيار عينة مكونة من ثمانية أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد كما قام بتطبيق نموذج التقييم اللغوي السلوكي قبل بدء البرنامج التدريبي، ومن ثم تطبيق المقياس مرة أخرى بعد تنفيذ البرنامج التدريبي وبعد فحص فرضيات الدراسة باستخدام اختبار ويلكوا كسون واستخراج قيمة z ، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الفجوة العمرية لأطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على نموذج التقييم اللغوي السلوكي في مجالات التقليد الحركي والتطابق والتسمية الاستقبالية فيما لم يكن هناك فروق في مجالي التقليد اللفظي والتسمية التعبيرية.

هدفت دراسة محمد سعيد عجوة (2020) إلى خفض حدة الترديد الكلامي (الايكولاليا) لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تدريبي قائم على التحليل الوظيفي للسلوك، وبناء عليه قام الباحث بإعداد البرنامج وتطبيقه، ومن ثم قياس مدى فاعليته، حيث قام الباحث باختيار عدد (٥) أطفال تتراوح أعمارهم بين (4– 6) سنوات ومستوى ذكائهم من (70– 90) لديهم أساسيات التواصل اللفظي ودرجة بسيطة إلى متوسطة من التوحد، استخدم الباحث الأدوات التالية، مقياس الترديد الكلامي (٢٠١٩) إعداد الباحث، استبانة التحليل الوظيفي للإيكولاليا (إعداد الباحث) البرنامج التدريبي(إعداد الباحث) ومعايير تشخيص التوحد DSM5ومقياس كارز لتشخيص التوحد، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في خفض حدة الترديد الكلامي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي في خفض مستوى الترديد الكلامي وبقاء أثر البرنامج بعد فترة المتابعة.

في حين هدفت دراسة أسامة فاروق مصطفى (2021) إلى تحسين مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج تعديل الترديد الكلامي (الايكولاليا)، وقد تكونت العينة من (10) أطفال ذكور من ذوي اضطراب طيف التوحد تم تقسيمهم إلى (5) أطفال مجموعة تجريبية، (5) أطفال مجموعة ضابطة، تراوحت معاملات ذكائهم على مقياس "ستانفورد–بينية" ما بين (50–60) درجة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (6–7.5) أعوام، واستخدم أدوات: استمارة تقدير الترديد الكلامي (الايكولاليا) (إعداد الباحث)، استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحث)، استمارة تقييم الجلسات (إعداد الباحث) اختبار اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية (إعداد نهلة الرفاعي، 2012)، وبرنامج قائم على تعديل الترديد الكلامي (الايكولاليا) (إعداد الباحث)؛ مقياس الطفل التوحدي (إعداد عادل عبد الله، 2003)، مقياس "ستانفورد بينيه" لقياس الذكاء (الصورة الرابعة)، (إعداد مصري حنورة، 2001)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما هدفت دراسة نواف صالح الزيود (2021) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج باللعب بمستويات أربع (نطق الأصوات الكلامية، استخدام الكلمات، الجمل

والتعبير، المعلومات والألعاب الإلكترونية) على تنمية اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في المرحلة العمرية (6– 10) سنوات من مدينة عمان في الأردن. تكون أفراد الدراسة من (80) طفل طيف توحد ممن يتلقون التدريب في المركز الأردني للتوحد خلال الفترة الزمنية من بداية شهر آذار ولغاية نهاية أيار 2017؛ حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة؛ بواقع (40) طفلا في كل مجموعة؛ حيث تلقت المجموعة التجريبية برنامجا تدريبيا قائما على العلاج باللعب مكون من (24) جلسة تدريبية، ولم يتلقى أفراد المجموعة الضابطة أية تدريب، وتم الإجابة على أسئلة الدراسة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لأداء المجموعتين على القياس القبلي والبعدي لمقياس الاضطرابات النطقية واللغوية، أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية.

بينما هدفت دراسة إمام مصطفى سيد (2021) إلى بناء مقياس لقياس اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتحقق من الخصائص السيكومترية له، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والمقاييس الخاصة باللغة، وفى ضوء ذلك تمكنت الباحثة من بناء مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث اشتمل المقياس على أربعة أبعاد لقياس اللغة التعبيرية هي (التسمية، الطلب، التركيب اللغوي، البراجماتيك)، وطبق هذا المقياس على عينة مكونة من (٣٤) طفلا من الأطفال ذوي اضطراب التوحد (٢٤) ذكورا، (١٠) إناثا، تراوحت أعمارهم ما بين (٤ – ١٠) سنوات، وقد تبين من المعاملات الإحصائية توافر الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات، وتوصى الباحثة ببناء مقياس لقياس الإيكولاليا للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

بينما هدفت دراسة مصطفى عبدالمحسن الحديبي (2021) إلى التعرف على فعالية استراتيجية التوقف المؤقت في خفض حدة المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من المصاداة؛ بغرض الإسهام في تحسين الاستخدام الاجتماعي الوظيفي للغة وزيادة التواصل الوظيفي لديهم، والتحقق من إمكانية استمرار فعالية هذه الاستراتيجية بعد انتهائها، وقد تكونت عينة الدراسة ذي المجموعة الواحدة التجريبية من (٥) أطفال اضطراب طيف التوحد، والذين

تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤ – ٦) سنوات، وقد تم اختيارهم ممن حصلوا على معامل ذكاء ما بين (65–75)، ونسبة اضطراب طيف التوحد لديهم بسيطة، وليس لديهم إعاقات مصاحبة، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس المصاداة، مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد– الإصدار الثالث، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، وأسفرت نتائج البحث عن فعالية استخدام استراتيجية التوقف المؤقت في خفض حدة المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وتبين أن للاستراتيجية المقترحة تأثير ممتد.

هدفت دراسة ضحى عادل عبدالعظيم (2022) إلى التعرف على البرنامج المقترح القائم على المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات الرعاية الذاتية لدى الطفل التوحدي، والتحقق من استمرارية فاعلية البرنامج المقترح بعد فترة من تطبيقه. وقد تكونت العينة من (10) من أطفال التوحد تتراوح أعمارهم من (4–6) سنوات. ولهذا الغرض استخدمت الباحثة مقياس CARS لتحديد شدة التوحد، واختبار استانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، ومقياس مهارات الرعاية الذاتية لأطفال اضطراب التوحد (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية المحاولات المنفصلة لتنمية مهارات الرعاية الذاتية لدى أطفال التوحد (إعداد الباحثة). وقد توصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية المحاولات المنفصلة لتنمية مهارات الرعاية الذاتية لدى أطفال التوحد واستمرارية فاعلية البرنامج المقترح بعد فترة من تطبيقه على أطفال التوحد.

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، أمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اللغة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المصاداة في اتجاه المجموعة التجريبية.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين (البعدي – التتبعي) لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس اللغة التعبيرية.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين (البعدي– التتبعي) لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المصاداة.

محددات الدراسة:

1-**محددات زمانية:** استغرق تطبيق البرنامج مدة ثلاثة شهور بداية من 7/4/ 2023م حتى 3/ 7/ 2023م. بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا، بإجمالي خمسون جلسة، تراوحت الجلسة التدريبية من (30–45) دقيقة، بحيث يكون أول خمس دقائق تمهيدًا للعمل مع الطفل مع استعداده لبدء التدريب، ويمكن أن يشارك الطفل في أول خمس دقائق في جمع الأدوات، وعندما يسود علاقة من المودة والألفة بين الطفل والباحث يتم زيادة مدة الجلسة حيث تجمع بين اللعب ومحتوى النشاط مع مراعاة أن يسود الجلسة جوًا من المرح والمتعة والتنوع بما يدفع الطفل إلى الاستجابة، ثم تم تطبيق القياس التتبعي بعد شهر من القياس البعدي.

2-**محددات مكانية:** تم تطبيق البرنامج في عيادة التخاطب بمستشفى السلامة، بمدينة سيدي سالم بمحافظة كفرالشيخ.

3-**محددات منهجية:** استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي الذي يختبر فعالية البرنامج التدريبي باستخدام المحاولات المنفصلة (كمتغير مستقل) في تنمية اللغة التعبيرية لخفض المصاداة (الإيكولاليا) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

4-**محددات بشرية:** تكونت العينة للدراسة الحالية من (10) أطفال ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم من (6–9) سنوات، متوسط عمري قدرة (7.86) سنة، وانحراف معياري قدرة (1.14)، تم توزيعهم على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، تكونت المجموعة التجريبية من (5) أطفال (4 ذكور وبنت واحدة) والمجموعة الضابطة من (5) أطفال (4 ذكور وبنت واحدة)، وتراوحت معاملات ذكائهم من (70–90) على مقياس استانفورد بينيه الصورة الخامسة المستخدم في الدراسة الحالية، بمتوسط (79,8) وانحراف معياري مقداره (8,6)، ودرجة توحد من بسيط لمتوسط وفقًا لمقياس جليام الاصدار الثالث المستخدم في الدراسة الحالية.

<u>أدوات الدراسة :</u>

1-مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، إعداد/ محمود السيد أبوالنيل (2011).
2-مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد، الإصدار الثالث GARS-3 إعداد/ عادل عبد الله محمد(2021).
3-مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، إعداد/ الباحثان.
4-مقياس اضطراب المصاداة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، إعداد/ الباحثان.
5-البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية المحاولات المنفصلة ،إعداد/ الباحثان.
ويمكن توضيح هذه الأدوات فيما يلي:

أ-مقياس ستانفورد – بينيه، الصورة الخامسة، إعداد / محمود أبو النيل (2011)

وصف المقياس:

يطبق مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (2- 85) سنة فما فوق.

صدق المقياس:

بلغ العدد الإجمالي لعينة التقنين الرئيسية (3770) فردًا موزعين على (69) مجموعة عمرية من سن سنتان وحتى سن (70) سنة فما فوق. وتم تقسيم عينة الدراسة لثلاثة مناطق رئيسية: (1) المنطقة المركزية، وشملت القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة لها (القاهرة، الجيزة، القليوبية، المنوفية، الشرقية، 6 أكتوبر، حلوان) وبلغت (2475) فرداً، (2) منطقة الوجه القبلي، وشملت محافظات الصعيد المختلفة وبلغت (760) فرداً، (3) منطقة الوجه البحري، وشملت مدن القناة والإسكندرية والدقهلية والغربية والبحيرة وكفر الشيخ ودمياط وبلغت (535) فرداً.

وقد قام معد المقياس بحساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (0.01)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (0.74 و0.76) وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى أرتفاع مستوى صدق المقياس (محمود السيد أبوالنيل،2011: 11- 202).

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة الفا كرونباخ، وتشير النتائج إلى معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق والتي تراوحت بين (0.835 و0.988)، كما تشير النتائج إلى معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي تراوحت بين (0.954 و0.997) ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (0.870 و0.991)، وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية أو باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (0.83 إلي 0.98)، (محمد طه، عبدالموجود عبد السميع،2011: 11- 202).

ب-مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد، الإصدار الثالث GARS-3 إعداد/ عادل عبد الله محمد(2021).

يتألف هذا المقياس من 28عبارة يجاب عنها (بنعم) أو (لا) من جانب الأخصائى أوأحد الوالدين وتمثل هذه العبارات مظاهر أوأعراض الأوتيزم.

صدق المقياس:

قام معد المقياس بقياس صدق المحك وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة على المقياس ورجاتهم على مقياس جليام الإضدار الثاني وتراوحت معاملات الإرتباط بين 0,578- 0,893) وهي قيم دالة وتدل على دق مرتفع.

ثبات المقياس

قام معد المقياس بحساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية وذلك بطريقة سبيرمان -براون وجتمان وتراوحت قيم الثبات مابين (0,550- 0,822)، و (0,511- 0,821) على الترتيب.

ج-مقياس اللغة التعبيرية ذوى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، إعداد/ الباحثان.

الهدف من المقياس: تم إعداد هذا المقياس بهدف توفير أداة للمكتبة العربية يمكن الاعتماد عليها لتشخيص اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أولًا: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وعددها (20) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن طريق إعادة التطبيق المقياس، بفاصل زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، كما تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اللغة التعبيرية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ.

جدول (1) معاملات ثبات مقياس اللغة التعبيرية بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ
التعبير الحركي	**0.758**	**0.629**
التعبير اللفظي	**0.731**	**0.630**
الدرجة الكلية للمقياس	**0.731**	**0.710**

صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

1–صدق المحكمين:

عرض الباحثان المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (10) محكمين، بهدف أخذ أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء كل بعد للمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

2–صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدم الباحثان مقياس اللغة المعرب (الجزء التعبيري) أحمد أبو حسيبة (2013)، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (0.652) وهو دال إحصائيا عند (0.01)، وهذا يدل على صدق المقياس.

الاتساق الداخلى:

تم التحقق من الإتساق الداخلي بطريقتين هما:

1–الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على اللغة التعبيرية وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على مقياس اللغة التعبيرية

التعبير الحركي		التعبير اللفظي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0,646	1	0,812
2	0,821	2	0,703
3	0,566	3	0,614
4	0,712	4	0,715
5	0,722	5	0,823
6	0,816	6	0,678
7	0,632	7	0,765
8	0,615	8	0,533
9	0,714	9	0,764
10	0,733	10	0,723
11	**0.518**	11	**0.681**
12	**0.572**	12	**0.598**
13	**0.531**	13	**0.648**
14	**0.469**	14	**0.588**
15	**0.523**	15	**0.586**

يتضح من جدول (2) أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بمقياس اللغة التعبيرية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بإتساق داخلي قوي.

-الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اللغة التعبيرية والدرجة الكلية له

الأبعاد	التعبير الحركي	التعبير اللفظي
التعبير الحركي	-	
التعبير اللفظي	0.617	-
الدرجة الكلية للمقياس	0.731	0,721

يتضح من خلال جدول (3) أن معاملات الارتباط كانت جميعها مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوى.

ج–مقياس المصاداه للأطفال ذوى اضطراب التوحد، إعداد/ الباحثان

أ–**الهدف من المقياس:** تم إعداد هذا المقياس بهدف توفير أداة للمكتبة العربية يمكن الاعتماد عليها لتشخيص المصاداه.

تكون المقياس في صورتة النهائية من (30) فقرة، وتم وضع بدائل الاستجابة بحيث تحصل (يحدث دائمًا) على ثلاث درجات، و(يحدث احيانًا) على درجتين، و(لايحدث أبدًا) على درجه واحدة، أما البنود السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (30–90) درجة، وتدل الدرجة العالية على وجود المصاداه.

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس

قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (20) طالبًا وطالبة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد كما يلي:

أولًا: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وعددها (20) من الأطفال ذوي اضطراب التوحد عن طريق إعادة التطبيق المقياس، بفاصل زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، كما تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس المصاداه باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، ويوضح جدول (4) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (4) معاملات ثبات مقياس المصاداه بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ
تكرار الكلام وفهمه	**0,754**	**0,714**
ضعف الانتباه والتركيز	**0,629**	**0,625**
التواصل اللفظي الاجتماعي	**0,882**	**0,735**
الدرجة الكلية للمقياس	**0,752**	**0,687**

يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الإعتماد عليه في هذه الدراسة.

ثانيًا: صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

3-صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (10) محكمين، بهدف أخذ أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء كل بعد للمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

4-صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدمت الباحثة مقياس إبراهيم زكي إبراهيم عبد الجليل، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (0.564) وهو دال إحصائيا عند (0.01)، وهذا يدل على صدق المقياس.

ثالثًا: الاتساق الداخلى:

تم التحقق من الإتساق الداخلي بطريقتين هما:

2-الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على المصاداه

وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على مقياس المصاداه

تكرار الكلام وفهمه		ضعف الانتباه والتركيز		التواصل اللفظي الاجتماعي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0,844	1	0,719	1	0,517
2	0,883	2	0,783	2	0,689
3	0,656	3	0,764	3	0,573
4	0,609	4	0,655	4	0,594
5	0,773	5	0,762	5	0,509
6	0,863	6	0,744	6	0,426
7	0,743	7	0,697	7	0,581
8	0,517	8	0,566		0,563
9	0,586	9	0,567		0,615
10	0,844	10	0,744	8	0,547

يتضح من جدول(5) أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة بمقياس المصاداه والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت مرتفعة، مما يدل على تمتع المقياس بإتساق داخلي قوي.

-الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المصاداه والدرجة الكلية له

الأبعاد	تكرار الكلام وفهمه	ضعف الانتباه والتركيز	التواصل اللفظي الاجتماعي
تكرار الكلام وفهمه	–		
ضعف الانتباه والتركيز	0.785	–	
التواصل اللفظي الاجتماعي	0,651	0,626	–
الدرجة الكلية للمقياس	**0,876**	**0,881**	**0,850**

يتضح من خلال جدول (6) أن معاملات الارتباط كانت جميعها مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوى.

البرنامج المقترح باستخدام المحاولات المنفصلة

ويعرف البرنامج التدريبي اجرائيًا علي أنه " مجموعة من الجلسات التدريبية المنظمة المخططة موجهة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ووفق زمن محدد والمعتمد علي مبادئ تحليل السلوك التطبيقي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، بهدف تنمية اللغة التعبيرية وخفض اضطراب المصاداة.

استمد البرنامج فلسفته من مبادئ تحليل السلوك التطبيقي والتي ركزت علي أهمية التدخل للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ويتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية اللغة التعبيرية، وأثر ذلك في خفض المصاداه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام المحاولات المنفصلة، عن طريق تصميم برنامج قائم على المحاولات المنفصلة .

وتكون البرنامج من (36) جلسة ، تم تنفيذ البرنامج علي مدار(ثلاثة شهور)، أي (10) اسابيع، بواقع(3) أيام في الاسبوع وبمعدل من (45) دقيقة يومياً.

الأهداف الإجرائية: ويتم تحقيق الهدف العام من خلال أن يكون الأطفال ذوي اضطراب التوحد قادرين على أن :

1-أن ينفذ الطفل التعليمات أوالأوامر الموجهة إلية.

2-أن يصف أجزاء جسمه.

3-أن يذكر أشياء موجودة في البيئة (ملابس، فاكهة وخضروات، وسائل مواصلات، أثاث المنزل)

4-أن يحدد ظرف الزمان.

5-أن يحدد ظرف المكان.

6-أن يميز بين المفرد والجمع.

7-أن يميز بين المذكر والمؤنث.

8-أن يحدد معانى بعض الكلمات التى تعلمها.

9-أن يربط بين جملتين أو أكثر.

10–أن يذكرجملة مفيدة ذات معنى.

11–أن يميز بين الألوان.

12–أن يميز بين الكلمة وعكسها.

13–أن يعرف العلاقة بين الأشياء المترابط.

14–أن يعبر عن جملة من ثلاث كلمات.

الفنيات التي يحتوي عليها البرنامج :

قاما الباحثان بإعداد البرنامج بحيث يحتوي علي مجموعة من الفنيات وهي(التعزيز، النمذجة، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة، التوجيه، الحث والتلقين، لعب الدور) بهدف تنمية اللغة التعبيرية للأطفال وخفض المصاداه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

الخدمات التي يقدمها البرنامج :

1–خدمات نفسية : تتمثل في الاهتمام بأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عينة الدراسة، ومدهم بالرعاية النفسية ومشاركتهم مشاعرهم في الأنشطة التي يحبونها، وتقبلهم في جميع حالاتهم النفسية، واشباع حاجاتهم والتفاعل والتواصل معهم لتحقيق النمو النفسي السوي.

2–خدمات اجتماعية : تتمثل في تدعيم العلاقات والتفاعلات بين الاطفال عينة الدراسة خلال الجلسات أثناء تدريبهم علي فنيات البرنامج القائمة علي المحاولات المنفصلة.

3–خدمات علاجية : تتمثل في مساعدة الاطفال عينة الدراسة في تنمية اللغة سواء التعبيرية ويكسبه القدرة علي التعبير وخفض المصاداه.

4–خدمات المتابعة : تتمثل في التعرف علي استمرارية تأثير وفاعلية البرنامج القائم علي المحاولات المنفصلة للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

جدول (7) ملخص جلسات البرنامج المقترح باستخدام المحاولات المنفصلة

رقم الجلسة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات	وسيلة التقويم لكل جلسة
1	التعارف	–أن يتعرف الأطفال على الباحثان. – أن تسود الألفة بين الباحثين والأطفال. – أن يتعرف الأطفال على بعضهم بعضا.	اللعب الموجه، النمذجة، التعزيز.	بعض المعززات المادية(حلوى)، وبعض الألعاب البسيطة.	– يسأل الباحثان الأطفال "أنا مين؟ ويطلب من كل طفل أن يتذكر أسماء المجموعة وأن يعرف نفسه لباقي المجموعة.
3–2	التهيئة	أن يكتشف الأطفال المكان الذي تجري فيه الجلسات (الغرفة الحسية). أن يكتسب الأطفال مهارة تقديم أنفسهم بطريقة صحيحة.	اللعب الحر، الحث واستثارة الدافعية التعزيز، الملاحظة.	ألعاب(كور بلاستيك، عربيات، جهاز صوتي، أليف ضوئية، كروت، مجسمات).	أن يطلب الباحثان من الأطفال أن يقدموا أنفسهم، وأن يضع الأطفال الأدوات في المكان المناسب.
6–4	أجزاء الجسم	أن يتعرف الأطفال على أجزاء جسمهم . أن يسمي الأطفال أجزاء جسمهم.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة.	دمية (عروسة)، جهاز عرض الصور.	يسأل الباحثان الطفل عن أجزاء جسمه مثل أين أنفك؟ أين عينك؟ ثم سؤالهم ما هذه ويشير على أى جزء من أعضاء جسمهم التى عرضت فى الجلسة.
8–7	تعبيرات الوجه	أن ينفذ الأطفال الأوامر أوالتعليمات الموجهة لهم. أن يحدد الأطفال التعبيرات المناسبة مثل(الفرح– الحزن– الغضب). أن يعبر الأطفال عن هذه الانفعالات تعبيراً صحيحاً.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	مرآة كبيرة، كروت لأطفال (سعيدة، حزينة، غاضبة).	يطلب الباحثان من الطفل تمثيل أنه سعيد، ثم حزين، ثم غاضب.
9	الملابس	أن يتعرف الأطفال على أنواع الملابس المختلفة أن يسميها.	النمذجة، اللعب، التعزيز.	جهاز عرض الصور، كروت للملابس، دمية (ولد– بنت).	يشير الباحثان إلى حذائه ويطلب من الطفل الكارت المتشابه، ثم يشير الباحثان إلى شراب الطفل ويسأله ما هذا؟
11–10	الملابس	أن يفرق الأطفال بين الملابس الصيفية والشتوية.	النمذجة، اللعب، التعزيز.	جهاز عرض الصور، كروت للملابس، دمية (ولد– بنت).	يطلب الباحثان من الطفل أن يقوم بفرز الكروت التى بها ملابس صيفية، ثم الكروت التى بها ملابس شتويه.
13–12	الفاكهة	ان يتعرف الأطفال على بعض الفاكهة (عنب، موز، برتقال، بطيخ، تفاح، فراولة). أن يذكر الأطفال الفاكهة التي تعرف عليها.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، لاب توب، مجسمات فاكهة، روائح فاكهه، كروت خضار.	أن يعرض الباحثان صور مختلفة للسلع مثل(طماطم– خيار– بسلة– تفاح– موز–بطيخ–صابون) ثم ينتقي الأطفال السلع التي يبعها بائع الفاكهة مع ذكر الطفل ما انتقاه.
15–14	الخضار	ان يذكر الأطفال بعض الخضروات(طماطم، خيار، جزر، بطاطس، بسلة، بصل).	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، لاب توب، مجسمات الخضار، كروت خضار.	أن يعرض الباحثان صور مختلفة للسلع مثل(طماطم– خيار– بسلة– تفاح– موز–بطيخ–صابون) ثم ينتقي الأطفال السلع التي يبعها بائع الخضار مع ذكر

رقم الجلسة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات	وسيلة التقويم لكل جلسة
					الطفل ما انتقاه
16	الحيوانات	أن يتعرف الأطفال على بعض الحيوانات (كلب، قطة، فيل، خروف، بطة، حصان). أن يذكر الأطفال الحيوانات التي تعرف عليها. أن يقلد الأطفال صوت بعض الحيوانات.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، لاب توب، مجسمات الحيوانات.	أن يعرض الباحثان مجموعة من الصور لبعض الحيوانات ثم يقوم الأطفال بذكر اسمائها وتقليد أصواتها (قطة–كلب–أسد–خروف).
17	الحيوانات	أن يميز الأطفال بين أنواع الحيوانات المختلفة الأليفة والمفترسة. أن يحدد الأطفال الصوت الخاص بكل حيوان.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، لاب توب، مجسمات وكروت حيوانات مفترسة (أسد، نمر، ذئب)، ومجسمات وكروت حيوانات أليفة (قطة، بطة، فرخة).	أن يعرض الباحثان على الطفل مجموعة حيوانات مفترسة وأخرى أليفة، ثم يطلب الباحثان من الطفل تصنيف الحيوانات المفترسة والأليفة مع بعضها.
19–18	الأدوات العامة	أن يتعرف الأطفال على الأدوات العامة (قلم، نظارة، ساعة، مشط، فرشة، مفتاح). أن يصف الأطفال استخدام هذه الأدوات.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، لاب توب، مجسمات وكروت.	أن يعرض الباحثان صور مختلفة للأدوات العامة (قلم، نظارة، ساعة، مشط، فرشة، مفتاح) ويسأل الأطفال عنها من حيث (اسمها–أصواتها–أهميتها–واي هذه الوسائل يفضل–وهل يعرف أدوات أخرى؟
22–20	المواصلات	أن يذكر الأطفال أنواع وسائل المواصلات (عربية–طائرة–قطار – سفينة). أن يذكر الأطفال الأماكن التي تسير فيها هذه الوسائل.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، جهاز لاب توب، مجسمات لوسائل المواصلات وكروت.	أن يعرض الباحثان صور مختلفة لوسائل المواصلات(عربية–طائرة–قطار – سفينة) ويسأل الأطفال عنها من حيث (اسمها–أصواتها–أهميتها–واي هذه الوسائل يفضل–وهل يعرف وسائل أخري؟
24–23	أدوات المطبخ	أن يتعرف الأطفال على الأدوات العامة (طبق، كباية، إزازة، معلقة، شوكة، فنجان). أن يصف الأطفال استخدام هذه الأدوات.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، جهاز لاب توب، مجسمات وكروت لأدوات المطبخ.	أن يعرض الباحثان صور مختلفة لأدوات المطبخ(طبق، كباية، إزازة، معلقة، شوكة، فنجان) ويسأل الأطفال عنها من حيث (اسمها– إستخدامها).
26–25	أثاث المنزل	أن يتعرف الأطفال على أثاث المنزل ويسميها (دولاب، سرير، ثلاجة، تليفزيون، كرسي، ترابيزة). أن يصف الأطفال استخدام أثاث المنزل.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، جهاز لاب توب، مجسمات وكروت لأدوات المطبخ.	أن يعرض الباحثان صور مختلفة لأثاث المنزل(دولاب، سرير، ثلاجة، تليفزيون، كرسي، ترابيزة) ويسأل الأطفال عن استخدامها.

رقم الجلسة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات	وسيلة التقويم لكل جلسة
28-27	الألوان	أن يتعرف الأطفال على الألوان ويسميها (أحمر، أزرق، أخضر، أصفر ، أبيض، أسود). أن يكتسب مهارة تسمية الألوان.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، جهاز لاب توب، أقلام ألوان مختلفة، ورق مقوى، رسومات غير ملونة.	أن يعرض الباحثان صور مختلفة لأثاث المنزل(أحمر، أزرق، أخضر، أصفر ، أبيض، أسود) ويسأل الأطفال عن استخدامها.
30-29	النقود	أن يتعرف على النقود ويسميها.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	لعبة النقود، نقود حقيقية (جنيه، 5 جنيه، 10 جنية، 20 جنية).	أن يضع الباحثان في يد الطفل (5 جنيه، و10 جنيه، 20 جنيه) ثم يقول له طلب منك ابيك أن تشتري شئ بخمسة جنيهات ومطلوب منك الان أن تعطي البائع خمس جنيهات ويقوم باخراجها.
31	الضمائر الشخصية	أن يصف الأطفال ضمير المتكلم (أنا) أن يصف الأطفال ضمير المخاطب (أنت). أن يصف الأطفال ضمير المخاطب للجمع (أنتم).	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز اللاب توب، كروت مصورة	أن يقوم الباحثان بسؤال الطفل مباشرة ، من صاحب الشئ وينتظر الباحثان الاجابة الصحيحة مثل (كرتي، كرتك، كرتكم).
32	الضمائر الشخصية	أن يصف الأطفال ضمير الغائب للمذكر(هو). أن يصف الأطفال ضمير الغائب للمؤنث (هي). أن يصف الأطفال ضمير الغائب للجمع (هم).	النمذجة، الحث، التعزيز.	جهاز اللاب توب، كروت مصورة	عرض الباحثان صورة لولد يلعب الكرة، ثم يخفي الصورة ويسال الطفل مين لعب بالكرة فيجيب الطفل "هو".ويعرض الباحثان صورة على جهاز اللاب لبنت تلعب بعروسة صغيرة، ثم يسأل الباحثان مين بتلعب بالعروسة، فيجيب الطفل "هي".
34-33	الصفات	أن يميز الأطفال بين مفهوم (طويل، وقصير)	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة،	جهز عرض الصور، مجسمات، كروت.	يعرض الباحثان على الطفل صورة لولد طويل وآخر قصير، ويطلب منه التميز بينهم.
36-35	ظرف المكان	أن يتعرف الأطفال على مفهوم (بره، جوه، قدام، ورا). أن يميز الطفل بين مفهوم(بره، جوه، قدام، ورا).	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	كرسي، كره، طبق، معلقة، كرتونه، ترابيزة، جهاز لاب توب.	يسأل الباحثان الأطفال عن التميز بين مفهوم قدام وورا، وكذلك مفهوم جوه وبره. وذلك من خلال وضع كرتونه مفتوحه من أعلى ووضع كرة جوه الكرتونه، وبره الكرتونه ومن أمامها زمن خلفها وسؤال الطفل بعد كل حركة.
37	ظرف المكان.	أن يتعرف الأطفال على مفهوم (يمين، ،شمال، فى النص). أن يميز الطفل بين مفهوم (يمين، شمال، في النص).	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	كرسي، كره، طبق، معلقة، كرتونه، ترابيزة، جهاز لاب توب.	يطلب الباحثان من الطفل التمييز بين مفهوم اليمين والشمال وفي النص، وذلك من خلال رفع يده اليمنى، ثم رفع يده اليسري. ويطلب من الطفل أيضا أن يشير إلى الكرسى اللي فى النص.

رقم الجلسة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات	وسيلة التقويم لكل جلسة
38	ظرف المكان (حول).	أن يصف الأطفال ظرف المكان (حول).	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز عرض الصور، كرسي، ترابيزة.	أن يعرض الباحثان على جهاز العرض صورة للكعبة والحجاج من حولها ويسأل الطفل ماذا يفعل الناس؟
39	المقارنات	أن يقارن الأطفال بين مفهوم (أكبر، أصغر). أن يقارن الأطفال بين مفهوم (أطول، أقصر).	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز لاب توب، كروت، مجسمات.	أن يعرض الباحثان صوره بها مجموعة حيوانات (فيل، فار، كلب) ثم يسأل الطفل أى هذه الحيوانت أكبر وأيها أصغر؟ ويعرض الباحثان صورة ل(زرافة، نعامة، ووزة) ثم يسأل اي من هذه الحيوانات والطيور رقبتها أطول، وأيها أقصر؟
40	المفرد والجمع	أن يعبر الأطفال عن المفرد والجمع أثناء الكلام. أن يميز الطفل بين المفرد والجمع.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة،	كور، سلة بلاستيك، أطباق، كروت ، جهاز اللاب توب.	يقوم الباحثان باحضار مجموعة صور منها ما هو مفرد ومنها ماهو جمع ثم يطلب من الأطفال أن يميزوا بين المفرد والجمع.
41	زمن الفعل	أن يصف الأطفال الفعل في صيغة الماضي. أن يصف الأطفال الفعل في صيغة المضارع. أن يصف الأطفال الفعل في صيغة المستقبل.	التعزيز، النمذجة بالمشاركة، التلقين، التدريب بالمحاولات المنفصلة، التغذية الراجعة	جهاز اللاب توب، كروت.	يعرض الباحثان صورة لثلاث بنات الأولى امامها ترابيزه وعليها كتاب، والثانية تمسك الكتاب بيدها وهى واقفة، والثالثة تمسك الكتاب بيدها وتميل ناحية الترابيزة، ثم يسأل عن زمن الفعل لوضع الكتاب.
42	النفي	أن يعبر الطفل عن النفي بقول (لا).	النمذجة، اللعب، الحث، التعزيز.	جهاز اللاب توب، كروت.	أن يعرض الباحثان بعض السلوكيات الخاطئة (ولد يضرب قطة، ولد يخرج زراعة من شباك السيارة) ثم يسال الطفل هل تقوم بهذه الأفعل فيقوم بالنفي.
43	التعبير عن الحال	أن يعبر الأطفال عن الحال (بسرعة). ان يعبر الأطفال عن الحال (بهدوء).	النمذجة، اللعب، الحث، التعزيز.	جهاز اللاب توب، كروت.	يعرض الباحثان صورة للأرنب وهو يجرى، وصورة اخرى لسلحفاء، ويطلب من الطفل ان يميز بين الاثنين.
44	الأعداد.	أن يعبر الأطفال عن الأعداد من (1– 10).	النمذجة، اللعب، التعزيز	جهاز اللاب توب، مجسمات أعداد خشبية، كروت، أقلام ألوان، ورق مقوى أبيض.	يطلب الباحثان من الطفل العد من 1 إلى 10، ثم تركيب الارقام فى اللوحة الخشبية للأرقام.
45	ظرف الزمان.	أن يميز بين مفهوم قبل ، بعد.	النمذجة، اللعب، التعزيز.	جهاز اللاب توب، كروت.	يسأل الباحثان الطفل متى نقول بسم الله قبل الأكل أم بعدة، ثم يسأل الباحثان الطفل متى نقول الحمد لله؟

رقم الجلسة	الهدف العام للجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الفنيات	الأدوات	وسيلة التقويم لكل جلسة
46	ظرف الزمان.	أن يميز الأطفال بين مفهوم النهاردة، بكرة، إمبارح	النمذجة، اللعب، التعزيز.	جهاز اللاب توب، كروت.	أن يسأل الباحثان الأطفال بأن يعرض عليهم لوحة الأسبوع ثم يقول النهارده الأتنين (أيه اليوم اللى قبل الأتنين ؟ وأيه اليوم اللى بعده؟ وأيضاً يسأل الأطفال إذا كان النهاردة الثلاثاء (بكره هيكون أيه؟ وإمبارح كان أيه؟).
47	المتضادات	أن يميز الأطفال بين المتضادات (مليان، فاضي). ان يميز الأطفال بين المتضادات(بارد، سخن).	النمذجة، اللعب، التعزيز.	جهاز اللاب توب، كروت.	يعرض الباحثان صورًا لمتضادات، ثم يطلب من الطفل تميزها.
49-48	جملة من ثلاث كلمات	أن يصف الأطفال جملة من ثلاث كلمات.	النمذجة، الملاحظة، التعزيز.	جهاز عرض الصور، كروت مصورة لأفعال.	يقوم الباحثان بسؤال الطفل مباشرة عن أحد الكروت وهو (ولد يشرب حليب)،(ولد يشرب عصير) ثم يسال الباحثان الطفل شايف أيه فى الصورتين؟
50	الجلسة الختامية	أن يلخص الباحثان جلسات البرنامج. أن ينهي الباحثان جلسات البرنامج. أن يودع الباحثان الأطفال علي أن يلتقي بهم في التطبيق البعدي.	التعزيز (حلوى- بالونات- عصير)	جهاز لاب توب عليه صور واصوات الحيوانات- صور لأشياء مختلفة مثل صور لبعض المهن- صور للمعكوسات والعلاقات- صور لفواكه وخضروات - صور لحيوانات- صور لوسائل المواصلات - هدايا للأطفال(لعب). داخل الغرفة الحسية	يسأل الباحثان الأطفال عن أكثر شئ أعجبهم في البرنامج، وما هو رأيهم فيه .

رابعاً: إجراءات الدراسة:

1-الاطلاع علي الأطر النظرية لمتغيرات الدراسة، وأيضاً الاطلاع على الدراسات السابقة.

2-اختيار أدوات الدراسة المناسبة لعينة الدراسة.

3-تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة.

4-رصد نتائج الدراسة والقيام بتحليلها باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة.

5- مناقشة نتائج الدراسة والتحقق من الفروض وإستخراج النتائج وتفسيرها.

6–وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات والدراسات المستقبلية في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج.

النتائج :

واتبع الباحثان الأسلوب التالي في عرض النتائج: عرض الفرض أولًا، ثم تحديد الأسلوب الإحصائي، ثم عرض النتائج الإحصائية وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، وسيتم توضيح ذلك فيما يلي:

نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للغة التعبيرية ومهاراتها الفرعية، نتيجة البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، وفي اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.

قاما الباحثان باستخدام اختبار "مان–ويتني Mann–Whitney U" اللابارامتري للوقوف على دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، كما يتضح من الجدول (8)

جدول(8) نتائج اختبار "مان– وتني"(U) لعينتين غير مرتبطتين للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لأبعاد مقياس اللغة التعبيرية والدرجة الكلية.

البيانات / المتغير		المجموعة الضابطة (ن=5)		مجموعة التجريبية (ن=5)		قيمة "U"	قيمة "W"	قيمة "z"	مستوى الدلالة
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
اللغة التعبيرية	البعد الأول (التعبير الحركي)	15.00	3.00	40.00	8.00	0.00	15.00	2.619	0.01
	البعد الثاني (التعبير اللفظي)	15.00	3.00	40.00	8.00	0.00	15.00	2.677	0.01
	اللغة التعبيرية(الدرجة الكلية)	15.00	3.00	40.00	8.00	0.00	15.00	2.627	0.01

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة احصائيا عند مستويات دلالة (0.01) في اللغة التعبيرية ومهاراتها الفرعية، بين رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة و رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي، وفي اتجاه المجموعة التجريبية؛ مما

يعنى تحقق فرض الدراسة الأول؛ مما يشير إلى كفاءة وفاعلية مما يشير إلى كفاءة وفاعلية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية ومهاراتها الفرعية لدى عينة من اطفال طيف التوحد–المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج الفرض الأول إلى كفاءة وفعالية البرنامج التدريبي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية ومهاراتها الفرعية لدى عينة من اطفال طيف التوحد–المجموعة التجريبية عينة الدراسة. والذي يؤكد ذلك هو قيم حجم التأثير (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة r)؛ حيث كانت جميع القيم (0.01) وهي أحجام تأثير كبيرة جداً للبرنامج التدريبي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة لدى طفال التوحد–المجموعة التجريبية –عينة الدراسة.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة أسامه فاروق مصطفى (2021)، إمام مصطفى سيد (2021)، آيات عبدالفتاح الجندي (2021)، والتي أكدت على فعالية برامج التدخل لتنمية اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما أشارت نتائج الفرض الأول إلى فعالية البرنامج القائم على المحاولات المنفصلة في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أشارت إليها نتائج المعالجة الإحصائية، والتي أشارت إلى ارتفاع درجات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبهذا تشير النتائج إلى أن البرنامج المعد للدراسة والذي تم تطبيقه على الأطفال كان فعالًا في تنمية اللغة التعبيرية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه الأطر النظرية المعنية بتنمية اللغة التعبيرية أنها سمة قابلة للتعديل، ويمكن تنميتها وتعزيزها من خلال التعلم كما أشارت إليها دراسة زينب محمود شقير، وعيد جلال حمزة (2020)، ودراسة نسرين درويش،و آذار عباس عبداللطيف (2019).

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المصاداه وأبعادها الفرعية نتيجة

البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، وفي اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.

قاما الباحثان باستخدام اختبار "مان–ويتني Mann–Whitney U" اللابارامتري للوقوف على دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة (صلاح مراد وأخرون، 2017)، كما يتضح من الجدول (9)

جدول (9) نتائج اختبار "مان– وتني"(U) لعينتين غير مرتبطتين للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج لأبعاد مقياس المصاداة والدرجة الكلية

البيانات / المتغير		المجموعة الضابطة (ن=5)		مجموعة التجريبية (ن=5)		قيمة "U"	قيمة "W"	قيمة "z"	مستوى الدلالة
		مجمـــــوع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
المصاداه	البعـد الأول(تكـرار الكـلام وفهمه)	40.00	8.00	15.00	3.00	0.00	15.00	2.619	0.01
	البعد الثاني(ضـعف الانتبـاه والتركيز)	40.00	8.00	15.00	3.00	0.00	15.00	2.619	0.01
	البعـد الثالـث (التواصـل الاجتماعي)	40.00	8.00	15.00	3.00	0.00	15.00	2.619	0.01
	المصاداه(الدرجة الكلية)	40.00	8.00	15.00	3.00	0.00	15.00	2.627	0.01

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائيا عند مستويات دلالة (0.01) المصاداه وأبعادها الفرعية بين رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة و رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة– في التطبيق البعدي، ووفي اتجاه المجموعة التجريبية؛ مما يعنى تحقق فرض الدراسة الرابع؛ مما يشير إلى كفاءة وفاعلية مما يشير إلى كفاءة وفاعلية البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة وأبعاده الفرعية لدى عينة من اطفال التوحد–المجموعة التجريبية عينة الدراسة.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

أشارت نتائج الفرضين الثالث والرابع إلى كفاءة وفعالية البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في خفض اضطراب المصاداة وأبعادها الفرعية لدى عينة من

اطفال التوحد–المجموعة التجريبية عينة الدراسة. والذي يؤكد ذلك هو قيم حجم التأثير (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة r)؛ حيث كانت جميع القيم (1.00) وهي أحجام تأثير كبيرة جداً للبرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة لدى طفال التوحد– المجموعة التجريبية –عينة الدراسة.

وتتفق هذة النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة كل من كمال عبدالمقصود الفتيانى (2016)، ودراسة مصطفى عبدالمحسن الحديبي (2021)، والتي أشارت إلى فعالية البرامج التدخلية لخفض المصاداه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة في ضوء ما يلي:اعتماد البرنامج في بعض جلساته على التدريب الجماعي الذي ييسر من نقل الخبرات ويشجع التفاعل، كما راعت الباحثان اختيار مكان وزمان يلائمان أفراد المجموعة التجريبية،، كما تم تنظيم مواعيد الجلسات، بحيث لا يشكل الحضور عبئًا عليهم يحول دون انتظامهم حضور الجلسات. كما أن البرنامج الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية جمع بين التعليم والتدريب، واعتمد البرنامج على تدريبات مختلفة لخفض المصاداه.

نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في اللغة التعبيرية ومهاراتها الفرعية، نتيجة البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة.

قاما الباحثان باستخدام اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test" للتحقق من دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياسي اللغة التعبيرية، لدى أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة كما بالجدول (10):

جدول(10) نتائج اختبار "ويلككسون" لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس اللغة التعبيرية والدرجة الكلية

البيانات / المتغير		الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
اللغة التعبيرية	البعد الأول (التعبير الحركي)	السالبة	1	1.50	1.50	0.00	غير دالة
		الموجبة	1	1.50	1.50		
		المتعادلة	3	0	0.00		
	البعد الثاني (التعبير اللفظي)	السالبة	1	3.00	3.00	0.00	غير دالة
		الموجبة	2	3.00	1.50		
		المتعادلة	2	0	0.00		
	اللغة التعبيرية (الدرجة الكلية)	السالبة	1	3.00	3.00	0.00	غير دالة
		الموجبة	2	3.00	1.50		
		المتعادلة	2	0	0.00		

يتضح من جدول (10) عدم وجود فروق دالة احصائيا في اللغة التعبيرية ومهاراتها الفرعية، لدى أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة؛ حيث عدد الرتب المتعادلة أكبر من عدد الرتب السالبة والموجبة؛ مما يعنى تحقق فرض الدراسة الثالث؛ مما يشير إلى كفاءة وفاعلية البرنامج باستخدام البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، لدى أطفال المجموعة التجريبية–عينة الدراسة، واستمرار تأثير البرنامج لمدة شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في المصاداه وأبعادها الفرعية نتيجة البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة.

قاما الباحثان باستخدام اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test" للتحقق من دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المصاداه لدى أطفال المجموعة التجريبية– عينة الدراسة كما بالجدول (11):

جدول(11) نتائج اختبار "ويلككسون" لعينتين مرتبطتين للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس المصاداة والدرجة الكلية

المتغير / البيانات		الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المصاداة	البعد الأول (تكرار الكلام وفهمه)	السالبة	1	1.50	1.50	0.00	غير دالة
		الموجبة	1	1.50	1.50		
		المتعادلة	3	0	0.00		
	البعد الثاني(ضعف الانتباه والتركيز)	السالبة	5	15	3.00	0.00	غير دالة
		الموجبة	0	0	0.00		
		المتعادلة	0	0	0.00		
	البعد الثالث(التواصل الاجتماعي)	السالبة	5	15	3.00	0.00	غير دالة
		الموجبة	0	0	0.00		
		المتعادلة	0	0	0.00		
	المصاداة (الدرجة الكلية)	السالبة	5	15	3.00	0.00	غير دالة
		الموجبة	0	0	0.00		
		المتعادلة	0	0	0.00		

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق دالة احصائيا في المصاداه وأبعادها الفرعية لدى أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة؛ حيث عدد الرتب المتعادلة أكبر من عدد الرتب السالبة والموجبة؛ مما يعنى تحقق فرض الدراسة الثالث؛ مما يشير إلى كفاءة وفاعلية البرنامج باستخدام البرنامج التدريبي اللغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة، لدى أطفال المجموعة التجريبية –عينة الدراسة، واستمرار تأثير البرنامج لمدة شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

أسفرت نتائج الفرضين الخامس والسادس عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياسي اللغة التعبيرية والمصاداه، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة، وعدم حدوث انتكاسة بعد انتهائه، ويمكن تفسير هذه

النتيجة في ضوء ما اكتسبه الأطفال من مهارات، وهذا ساعدهم على تحقيق المزيد من الاستفادة ومزيد من الاستمرارية.

كما أن الفنيات الإرشادية والتدريبية المتنوعة قد ساعد أفراد المجموعة التجريبية على استخدام تلك الفنيات من خلال انتقال أثر التدريب مما قلل حدوث الانتكاسة بعد انتهاء تطبيق البرنامج، كما ساهم التدريب على بعض الأنشطة على بقاء أثر البرنامج التدريبي بعد فترة المتابعة، مثل النمذجة والتقليد، والتعزيز، والواجب المنزلي، والتي كان لها أثر كبير في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وبالتالي خفض المصاداة لديهم.

التوصيات التربوية للدراسة

تقدم الباحثان بعض التوصيات التربوية في ضوء ما انتهت إليه في بحثهما لمشكلة دراستهما الحالية، وبناءً على ما توصل إليه من نتائج ويمكن عرض تلك التوصيات التربوية على النحو التالي:

1.أهمية الكشف المبكر عن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، وتوفير الآليات اللازمة للكشف عن ذلك لبدء خطة العلاج مبكرًا.

2.عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين للتعريف بفئة التوحد وكيفية التعرف عليهم وتحديد خصائصم وكيفية التعامل معهم.

3.اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على فئات عمرية مختلفة لتنمية اللغة التعبيرية وخفض المصاداه لديهم.

البحوث المقترحة

تقدم الباحثان ببعض البحوث التربوية المقترحة في ضوء ما انتهيا إليه في بحثهما لمشكلة دراستها الحالية، وبناءً على ما توصلت إليه من نتائج ويمكن عرض تلك البحوث المقترحة على النحو التالي:

1.فعالية برنامج قائم على المحاولات المنفصلة لتنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

2.فعالية برنامج قائم على النمذجة الذاتية لخفض المصاداة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

3.اضطراب المصاداه وعلاقته بالتأخر اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

4.فعالية برنامج تدريبي لخفض المصاداه لتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد موسى الدوايدة (2016). فاعلية برنامج تدريبي لغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة دمشق، 14(4)، 88–121.

أحمد يحي الزق، وعبد العزيز محمد السويري (2010). المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 6(1)،41–53.

أسامة فاروق مصطفى (2021). فعالية برنامج قائم على تعديل الترديد الكلامي الأيكولاليا في تحسين مستوى مهارات اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي إضطراب التوحد، **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (67)، 121–182.

أسامة فاروق مصطفي، السيد كامل الشربيني (2011). **التوحد (الأسباب–التشخيص–العلاج)**، عمان، الأردن: دار المسيرة.

إمام مصطفى سيد (2021). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي إضطراب طيف التوحد، **مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي**، كلية التربية، جامعة أسيوط، 4(2)، 73–101.

آيات عبدالفتاح الجندي (2021). فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 3(6)، 1025– 1149.

إيمان فؤاد كاشف (2010). **مشكلات الكلام واللجلجة: دليل الوان والمعلمين**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

إيمان فؤاد كاشف، إيهاب عبدالعزيز الببلاوي، إيمان مسعد عوض(2018).اضطراب المصاداة وعلاقتة باللغة التعبيرية لدي اطفال التوحد، **مجلة التربية الخاصة** ، كلية علوم الاعاقة والتأهيل، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، جامعة الزقازيق، (23)، 1–33.

جين غوردن (2016). **التوحد. تخلف عقلي أم خلل نمائي سلوكي؟**، ترجمة: معصومة علامة، لبنان: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

حازم شوقي الطنطاوي، أحمد إمام متولي (2021). فعالية التدريب باستخدام المحاولات المنفصلة في تحسن بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الأوتيزم، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 31(110)،259-308.

زينب محمود شقير، عيد جلال أبوحمزة (2020). فعالية برنامج تدريبي أسرى من خلال الدمج الأسري في تنمية مهارات اللغة االاستقبالية واللغة التعبيرية لدى التوحدي، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، 4(10)،301-334.

سوسن محمد نياز (2008).فاعلية استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي لدي الاطفال التوحديين في مرحلة ماقبل المدرسة بمحافظة جدة ،**رسالة ماجستير**، كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

ضحى عادل عبدالعظيم (2022). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المحاولات المنفصلة DTT لتنمية مهارات الرعاية الذاتية لدى أطفال التوحد، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، مصر،20(1)، 213-231.

الطيب زكي يوسف (2015). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية عند الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة الإليكترونية وأثر ذلك على توافقهم النفسي، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (161)، 71-171.

عادل عبد الله محمد (٢٠١٤). **مدخل إلى اضطراب التوحد. النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عادل عبدالله محمد (2012).**تحليل السلوك التطبيقي**، الرياض: دار الزهراء.

عادل عبدالله محمد (2021). **مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب التوحد، الإصدار الثالث GARS-3**، القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

عبدالرحمن سيد سليمان (2011). **طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية**، القاهرة: زهراء الشرق.

عبدالعزيز السيد الشخص (2013). **اضطرابات النطق والكلام "خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها"**، ط5، الرياض: الصفحات الذهبية للنشر.

عبدالعزيز مصطفي السرطاوي (2017) فاعلية برنامج التدريب باستخدام المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات أطفال التوحد في دولة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، سلطنة عمان، 11(3)، 500– 513.

كمال عبدالمقصود الفتياني (2016). برنامج إرشادي سلوكي مقترح لخفض حدة ترديد الكلام "المصاداة" وأثره في تحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد، **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 46، 385–431.

مجدى فتحى غزال (2007). فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين فى عمان. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية.

مجدى فتحى غزال (2007). فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين فى عمان. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية.

محمد إبراهيم عبدالحميد(2019). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، (8)،57– 92.

محمد سعيد عجوة (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على التحليل الوظيفي للسلوك في خفض حدة الترديد الكلامي "الايكولاليا" لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، **مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة**، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، 3(4)، 1156–1216.

محمد السيد عبد الرحمن (2001). **نظريات النمو (علم نفس النمو المتقدم)**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

محمد صالح الامام، فؤاد عيد الجوالدة (2010).**التوحد ونظرية العقل**، عمان: دار الثقافة.

محمد علي كامل (2005).**التدخل المبكر ومواجهة اضطراب التوحد**، القاهرة: مكتبة بن سينا للنشر والتوزيع.

محمد علي كامل (2005).**التدخل المبكر ومواجهة اضطراب التوحد**، القاهرة: مكتبة بن سينا للنشر والتوزيع.

محمود السيد أبو النيل (2011). **مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء، الصورة الخامسة**، القاهرة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

مصطفى عبدالمحسن الحديبي (2021). فعالية استراتيجية التوقف المؤقت في خفض حدة المصاداة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط،

منى الحديدي، جمال الخطيب (2004). **برنامج تدريبي للأطفال المعاقين**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

نسرين درويش ، آذار عباس عبداللطيف (2019). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، جامعة البعث، سوريا، 41(108)، 77-107.

نواف صالح الزيود (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على العلاج باللعب في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 26(4)، 442-483.

هشام عبد الرحمن الخولى (2011). الأوتيزم (التوحد) الخطر الصامت/الإيجابية الصامتة الماضى- الحاضر – المستقبل: **المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية بكلية التربية**، جامعة بنها (الصحة النفسية. نحو حياة أفضل للجميع العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة)- فى الفترة من (17-18) يوليو. 3- 7.

هشام عبد الرحمن الخولى (2012). إلى أين نتجه مع الأوتيزم (التوحد) آمال وتوقعات استراتيجيات لتحطيم جدار الصمت، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، (91)، 1-29.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association (2000). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. (4th Ed Revised). Washington DC: American Psychiatric Association.

American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. (5th Ed Revised). Washington DC: American Psychiatric Association.

Beaud,L. (2010). Ecolalia in Children with autism, A Pragmatic impairment of interactional unity. *Neuropsychiatry de l'Enfance et de l'Adolescence*, (58), 12-63.

Birkman, K & Stephens, M. (2009). *Current best practices for students with Autism spectrum disorders*. Center for Autism and Related Disablities Louis de la parte Florida Mental Health Institute, University of South Florida: Tampa.

Bobby, N.(2002). The Effect of Providing Choices on skill Acquisition and Competing Behavior of Children with Autism during Discrete trial Instruction, *Journal of Behavioral Interventions*, 17(1),31-41.

Demaine, K.(2014). Musical echolalia and non-verbal children with autism, ***Ph.D***., University of Lesley.

Eldevik, S. Ondire. I. Hughes. J. Carl. G. Corinna F. Randell. T. Remington, B. (2013). Effects of computer simulation training on in vivo discrete trial teaching. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 43 (3), 569-578.

Grossi, D., Marcone, R., Cinquegrana, T.,& Gallucci,M.(2013). On the differential nature of induced and incidental echolalia in autism**,** *Journal of intellectual Disability Research***,** 57(10), 903-912.

Inge-Marie, E (2001). Word Learning And Memory Functions In Young Children With Autism, *Doct. Diss.*, University Of Rochester.

Katrina , W., & Jacqueline , R (2015).*Understanding Autism*, The Essential Guide for parents,p3.

Lawrence, E. (2015). Effects of demand complexity on echolalia in students with autism, *Ph.D*, the state University of New Jersy.

Lawrence, E.(2015). Effects of demand complexity on Ecolalia in students with autism. *Ph.D.* State University of New Jersey.

Lepist, E.(2003): Speech sound selection auditory impairment in children with autism: thy can perceive but do not attend, *proceeding of the national academy of science of the united states of america*, 100(9), 5567-5573.

MA, S., LI, M., QIAO, Y., HE, H., & LUO, M. (2023). The effective learning of discrete trial teaching: evidence from pre-service teachers of children with autism. *Acta Psychologica Sinica*, 55(2), 237-255.

Mckenney, W., & Ryanm, B.(2015). Supporting Intervention for Students with Autism Spectrum Performance Feedback and Discrete trial Teaching, *School Psychology Quarterly*, 30, 8-22.

Scheffer , N., Didden., N ., Korzilius., R.(2011) A Meta - Analytic Study on Effectiveness of Comprehensive ABA Based Early Intervention Programs for Children with Autism Spectrum Disorders, *Journal of Research in Autism*, 5(1), 60-69.

Smith, T. (2001). Discrete Trial Training in the Treatment of Autism. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities* , 16(2), 86-92.

Sterponi, L., & Shankey, J. (2014). Rethinking echolalia: Repetition as interactional resource in the communication of a child with autism, *Journal of Child language*, 41, 400 - 472.

Sullivan, M. T. (2002). Communicative functions of echolalia in children with autism: Assessment and Treatment. (Doctoral dissertation, California University). Available from ProQuest *Dissertations and Thesis database*. (AAT3069220).

Tsiouri, I. Simmons, E., & Paul, R. (2012). Enhancing the application and evaluation of a discrete trial intervention package for eliciting first words in preverbal preschoolers with ASD, *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 42, 1281-1293.

Valenzuela, C.(2013). Effects of an augmentative and alternative device on echolalia in autism. *ETD Collection for University of Texas, El Paso*. AAI1540153.https://digital commons.Utep.edu/dissertations/ AAI1540153

Vanhoudta, L. Thomasb, G & Wellansa, W., (2008). The background blopsychosocial status of teachers with voice problems. *Journal of psychosomatic Research*, (65), 371-380.